

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة

اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذ (ة):

د. بوطاجين عادل

من إعداد:

• كحل السنان سميرة

• نعمون سهام

| | | |
|-------|------------|----------------|
| مشرفا | جامعة جيجل | بوطاجين عادل |
| مقيما | جامعة جيجل | بورواوي بوجمعة |
| مقيما | جامعة جيجل | بشثة حنان |

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸



كلمة شكر

نشكر الله سبحانه ونحمده حمداً كثيراً على ما أنعم به علينا من نعم.
ونتقدم بجزيل الشكر إلى والدي على كل ما قدماه لي طيلة مشواري
الدراسي.

ولا ينبغي في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي المشرف
بوظاين عادل الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته التي مكنتنا من
إنجاز هذا البحث كما لا أنسى أن أشكر الاستاذ الكريم كعبار جمال
والأستاذ المحترم بوعموشة نعيم على كل المعلومات والنصائح التي قدمها
لي أثناء مشواري الدراسي.

كما أشكر لجنة المناقشة وكل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي، وكذلك تحديد الفروق بينهم وفقاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 102 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية في ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل وقد تمثلت أداة الدراسة في

استبيان يتضمن 21 عبارة واعتمدنا على سلم ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات الأساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي وكذلك قمنا بمقابلة مفتوحة مع أساتذة التعليم الثانوي (10 مقابلات).

كما قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي في عملية جمع المعلومات وتحليلها، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن:

- اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي تتخذ منحى إيجابى نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.
- لا تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي باختلاف جنس الأساتذة.

كلمات مفتاحية:

الاتجاهات، التوجيه المدرسي، المرحلة الثانوية، مستشار التوجيه المدرسي، أساتذة التعليم الثانوي.

This study aimed to know the attitudes of secondary education teachers towards the role of the school guidance counselor, as well as to determine the differences between them according to the study variables represented by gender.

A questionnaire that includes 21 phrases and we relied on a five-point Likert scale to measure the attitudes of secondary education teachers towards the role of the school guidance counselor. We also conducted an open interview with secondary education teachers (10 teachers)

We also relied on the descriptive approach in the process of collecting and analyzing information. The results of the study concluded that:

- Attitudes of secondary education teachers take a positive approach towards the role of school guidance counselor.
- The attitudes of secondary education teachers towards the role of the school guidance counselor do not differ according to the gender of the teachers.

Keywords:

Directions, school guidance, secondary school, school guidance counselor, secondary education teachers

فهرس المحتويات

| | |
|--------------------------|---------|
| فهرس المحتويات | |
| ملخص الدراسة | / |
| ملخص الدراسة بالإنجليزية | / |
| فهرس المحتويات | / |
| فهرس الجداول | / |
| فهرس الأشكال | / |
| مقدمة | أ..... |

الإطار المفاهيمي

| | |
|-------------------|--------|
| إشكالية الدراسة | 3..... |
| التساؤلات الجزئية | 4..... |
| فرضيات الدراسة | 4..... |
| أهمية الدراسة | 4..... |
| أهداف الدراسة | 4..... |
| مفاهيم الدراسة | 4..... |
| الدراسات السابقة | 5..... |
| خلاصة الفصل: | 7..... |

الإطار النظري

| | |
|-------------------------------|---------|
| الفصل الأول: الاتجاهات | 9..... |
| تمهيد: | 10..... |
| 1- مفهوم الاتجاهات: | 10..... |
| 2- مكونات الاتجاهات: | 10..... |
| 3- أنواع الاتجاهات: | 12..... |
| 4- خصائص الاتجاهات: | 13..... |
| 5- عوامل تكوين الاتجاهات: | 13..... |
| 6- مراحل تكوين الاتجاهات: | 14..... |
| 7- وظائف الاتجاهات: | 15..... |
| 8- طرق قياس الاتجاهات: | 16..... |
| خلاصة: | 18..... |
| الفصل الثاني: التوجيه المدرسي | 19..... |
| تمهيد: | 20..... |

| | |
|---|-----------|
| 1- مفهوم التوجيه المدرسي: | 20 |
| 2- نشأة التوجيه المدرسي: | 21 |
| 3- أهمية التوجيه المدرسي : | 21 |
| 4- أهداف التوجيه المدرسي: | 22 |
| 5- أسس التوجيه المدرسي: | 23 |
| 6- نظريات التوجيه المدرسي: | 26 |
| 7- التوجيه المدرسي في الجزائر: | 28 |
| 8- عوامل نجاح عملية التوجيه والارشاد المدرسي: | 30 |
| خلاصة: | 32 |
| الفصل الثالث: مستشار التوجيه المدرسي | 33 |
| تمهيد: | 34 |
| 1- تعريف مستشار التوجيه: | 34 |
| 2- المبادئ الأساسية لعمل مستشار التوجيه: | 35 |
| 3- خصائص مستشار التوجيه المدرسي: | 36 |
| 4- مهام مستشار التوجيه المدرسي: | 37 |
| 5- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي: | 38 |
| 6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي و المهني: | 38 |
| خلاصة: | 40 |
| الإطار الميداني | |
| الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة | 42 |
| تمهيد: | 43 |
| 1- التذكير بفرضيات الدراسة: | 43 |
| 2- مجالات الدراسة: | 43 |
| 3- منهج الدراسة: | 43 |
| 4- عينة الدراسة: | 44 |
| 5- أدوات جمع البيانات: | 44 |
| 6- أساليب المعالجة الإحصائية: | 45 |
| خلاصة الفصل: | 46 |
| الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة | 47 |
| تمهيد: | 48 |

| | |
|----|------------------------------|
| 48 | 1- عرض نتائج الدراسة: |
| 48 | 2- مناقشة نتائج الدراسة..... |
| 51 | خلاصة الفصل..... |
| 53 | الخاتمة |
| 55 | قائمة المصادر والمراجع..... |
| 59 | الملاحق..... |

فهرس الجداول

فهرس الجداول

فهرس الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | درجات مقياس اتجاه ليكارت | 17 |
| 02 | توزيع العينات حسب الجنس | 44 |
| 03 | قياس استجابات أفراد العينة على الاستبيان | 45 |
| 04 | المتوسط الحسابي لنتائج أفراد العينة | 48 |
| 05 | نتائج اختبار t -test بالمقرانة بين اتجاهات الذكور والاناث | 48 |

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---------------------------------|--------|
| 01 | النموذج الثلاثي لمكونات الاتجاه | 11 |
| 02 | مراحل تكوين الاتجاه | 14 |
| 03 | مقياس تريستون | 16 |

مقدمة

مقدمة

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية ضرورية لبناء شخصية الطفل من دميع الجوانب وذلك من خلال مساعدتهم على اكتساب مختلف المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكات والاهتمام بميولهم وحل المشكلات التي تصادفهم.

وانطلاقا من الواقع الوظيفي للتربية فقد جاءت الاهتمام بالتوجيه المدرسي، كأحد مستلزمات العملية التربوية خاصة لما يشهده التعليم من زيادة عدد التلاميذ المتمدرسين وتطور اختلاف المناهج التربوية فقد أصبح التوجيه ضروري وذلك بوجود شخص مناسب مؤهل أكاديا من أجل القيام بهذه المهمة ويسمى بمستشار مؤهل أكاديميا من أجل القيام بهذه المهمة ويسمى بمستشار التوجيه المدرسي إن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة انتقالية بالنسبة للتلميذ لأنه يكون في فترة مراهقة والتي تعرف بعدة تغيرات وكذلك مرحلة حساسة بالنسبة للأستاذ الذي يكون في تفاعل مستمر مع التلميذ داخل القسم ويكون على دراية ومعرفة مختلف الخصائص والسلوكات والقدرات المعرفة والمشكلات التي تواجه التلميذ لهذا ازدادت أهمية والتوجيه المدرسي في هذه المرحلة التي تقع على مسؤولية على عاتق مستشار التوجيه المدرسي ومن هذا المنطق جاءت هذه الدراسة للكشف عن الاتجاهات الأساتذة حول دور مستشار التوجيه المدرسي وعلى هذا تم تقسيم دراستنا إلى ثلاث جوانب أساسية هي:

الجانب العام للدراسة، الجانب النظري، الجانب الميداني.

الجانب العام للدراسة: الذي يضم إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

الجانب النظري والذي يتكون من **الفصل الأول** بعنوان الاتجاهات والذي تطرقنا فيه الى مفهوم الاتجاهات ومكونات وأنواع وخصائص الاتجاهات، عوامل تكوين الاتجاهات، مراحل تكوين الاتجاهات، وظائف الاتجاهات، وطرق قياس الاتجاهات.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان التوجيه المدرسي، تناولنا فيه مجموعة من العناصر تمثلت في : مفهوم التوجيه المدرسي ونشأته، أهمية وأهداف التوجيه المدرسي، أسس التوجيه المدرسي، نظريات التوجيه المدرسي، التوجيه المدرسي في الجزائر، العوامل المساعدة على نجاح التوجيه المدرسي.

الفصل الثالث كان بعنوان مستشار التوجيه المدرسي، حيث تضمن تعريف مستشار التوجيه المدرسي، مبادئ أساسية لعمل مستشار التوجيه المدرسي، مهام مستشار التوجيه، خصائص مستشار التوجيه المدرسي، وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي وأخيرا الصعوبات التي تواجه عمل مستشار التوجيه المدرسي.

الجانب الميداني: ويضم فصلين الأول جاء تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة حيث قمنا بالتذكير بالفرضيات الدراسة، منهج الدراسة، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الثاني بعنوان عرض وتحليل النتائج تضمن عرض النتائج في جدول ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والنتائج العامة.

الإطار المفاهيمي

- 1- الإشكالية
 - 2- فرضيات الدراسة
 - 3- أسباب اختيار الموضوع
 - 4- أهداف الدراسة
 - 5- أهمية الدراسة
 - 6- المفاهيم الإجرائية للدراسة
 - 7- الدراسات السابقة
- خلاصة

إشكالية الدراسة

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها الطفل نموه النفسي والاجتماعي، فهي التي تزوده بالخبرات والمعارف المختلفة والمتنوعة وتهيئه للحياة المستقبلية من دراسة وعمل، ولكن إذا فشلت المدرسة في أداء دورها فهذا يؤدي بالتلميذ إلى سوء التوافق وظهور سلوكيات غير مرغوب فيها وفشله الدراسي.

يمر التلميذ بعدة مراحل تعليمية ابتداءً من الطور الابتدائي إلى غاية الدراسات العليا في الجامعة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يحتاج التلميذ فيها إلى التوجيه وخاصة مرحلة التعليم الثانوي، والتي تعتبر من أهم المراحل التعليمية فهي المرحلة الأخيرة قبل الدخول إلى الجامعة. إن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم يكون في فترة حساسة جداً من مراحل نموه وهي مرحلة المراهقة والتي غالباً ما تكتسبها مشكلات التوافق والإحباط والاكنتاب وهي مرحلة حرجة في حياة التلميذ خاصة وأن التلميذ هنا يقوم باختيار التخصص الذي سيقوده لمهنة معينة في المستقبل، وفي هذا الصدد أشار عودة (1985) إلى "أن الاهتمام بصحة مراقبينا النفسية والتعرف على قدراتهم على التوافق الناجح والمشروع وتجنبهم المثيرات المؤلمة، له مساهمة في تحقيق التنمية البشرية في مجتمعنا" (عودة سليمان، 1985، ص30).

وتعتبر هذه المرحلة حساسة أيضاً بالنسبة لأستاذ التعليم الثانوي ذلك لأنه في مواجهة أولى مع مختلف المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها التلاميذ والمشكلات المدرسية الناجمة عن سوء توجيههم في المرحلة الإعدادية، لذلك فإن التلميذ في الثانوية يحتاج أيضاً إلى التوجيه الذي هو أحد أهم المستلزمات العملية التربوية بما يحتوي عليه من تقديم العون الكبير للتلميذ.

إن الأساس في عملية التوجيه هو فهم كل تلميذ والاستجابة لحاجاته والعمل على اكتشاف المشكلات التي يواجهها ومساعدته على حلها، وهذا لا يعني أن خدماته ينبغي أن تقتصر على التلاميذ أصحاب المشكلات وإنما تستهدف جميع التلاميذ، ومما لا شك فيه أن تلاميذ المرحلة الثانوية يمتلكون طاقات هائلة يجب رعايتها وتميئها لمواكبة التقدم، ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود شخص مختص يكون ملماً بمختلف أنواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية ويعمل على تقديم يد العون للتلميذ والأستاذ هذا الشخص هو أحد أهم الموارد البشرية في المؤسسة التربوية ويسمى "مستشار التوجيه المدرسي".

وانطلاقاً من أن توجيه التلاميذ إلى التخصصات التي يدرسونها في مرحلة التعليم الثانوي والتي ستقودهم إلى الحياة المهنية يتم من قبل مستشار التوجيه المدرسي، وبما أن هذا الأخير على تفاعل دائم مع أفراد المؤسسة ومن بينهم الأستاذة فإن ذلك يدعونا لمحاولة التعرف على اتجاهات أستاذة التعليم الثانوي نحو در مستشار التوجيه المدرسي وهذا لأن نظرتهم ستحدد مدى تعاونهم ولجوتهم لهذا الأخير، ولهذا الغرض نطرح السؤال الرئيسي الآتي: ما هي اتجاهات أستاذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي؟

التساؤلات الجزئية

- هل تتخذ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي منحى ايجابي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي؟
- هل تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور التوجيه المدرسي باختلاف الجنس؟

فرضيات الدراسة

- تتخذ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي منحى ايجابي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي .
- تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي حسب اختلاف الجنس.

أهمية الدراسة

- تناول موضوع حيوي، يهم ويخدم العاملين في الميدان التربوي من أساتذة ومستشارين.
- تسليط الضوء على اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي.
- تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال المساهمة في إثراء جانب مهم في المجالات التربوية حول دور مستشار التوجيه المدرسي.

أهداف الدراسة

- التعرف على طبيعة العلاقة بين أساتذة التعليم الثانوي ومستشار التوجيه المدرسي.
- التعرف على أدوار مستشار التوجيه المدرسي المقدمة لفائدة تلاميذ وأساتذة التعليم الثانوي.
- التعرف على مدى ممارسة مستشار التوجيه المدرسي لمهام الموكلة إليه.

مفاهيم الدراسة

- 1- الاتجاهات: يعرفه كاتل على أنه ما هو الإميل لقبول أو رفض جماعات معينة من الأفراد أو مجموعة من الأفكار والتقاليد الاجتماعية (أمطانيوس، 2013، ص517).
- 2- التعريف الإجرائي: هي مختلف الآراء ووجهات النظر الإيجابية أو السلبية التي يحملها أساتذة التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والتي تشكل لديهم من خلال مدى لجوئهم إليه.
- 3- مرحلة التعليم الابتدائي: هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بكل أنواعها وفروعها وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي، حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها مبررات وخصائص تميزها عن غيرها، نفس الشأن للمرحلة التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية والأساليب التعليمية وغي ذلك من نواحي النشاط المدرسي والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمل النقطة الأساسية وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى. (أحمد زكي، 1972، ص14)
- 4- التعريف الإجرائي: هي آخر مرحلة من مراحل التعليم الدراسي العام، بحيث يكون عمر التلميذ فيها بين 16 و19 عاماً، تحتوي هذه المرحلة على شعب تتفرع إلى تخصصات في المرحلة الجامعية.

- 5- **مستشار التوجيه المدرسي:** هو المسئول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، يعتبر من أقدر الناس على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه باعتماد مبادئ وتقنيات في علم النفس. (خديجة بن فليس، 2019، ص126)
- 6- **التعريف الإجرائي:** هو الشخص الذي يتولى مهمة التوجيه داخل المؤسسة التعليمية، ويعمل على مساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم واختيار الشعب والتخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

الدراسات السابقة

1. الدراسات العربية:

✓ **دراسة البابطين عبد العزيز (1993):** وكانت تحت عنوان واقع المهارات الإشرافية الفنية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وسبل تطويرها في ظل الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث تكونت عينة الدراسة من مشرفين، معلمين، وعاملين بالمدارس للبنين حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مقابلة المشرف للمعلم بعد الزيارة هي أفضل الأساليب الإشرافية ممارسة وأهمية على الإطلاق.

- رأى المشرفون أنهم غالباً ما يمارسون المهارات الإشرافية في حين رأى المعلمون أنهم نادراً ما يمارسونها.

- إتفق المشرفون والمعلمون على أهمية المهارات الإشرافية.

✓ **دراسة أجري الدريج (2006) بعنوان كفايات المشرف التربوي وأساليب تطويرها:** هدفت إلى التعرف كفايات المشرف التربوي وأساليب تطويرها من خلال الاتصال الإيجابي مع المعلمين، إثارة دافعهم وتشجيعهم على النمو المهني وتهيئة الظروف المناسبة لإحداث التغيير اللازم لتطوير العملية التعليمية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تصميم الاستبيان، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تدني كفايات المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين من خلال عدة مجالات كالخطيط واتخاذ القرار والتقييم، حيازة الاتصال على المستوى المتوسط.

✓ **دراسة السواح (2009) دراسة عنونها مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين:** هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في طبيعة العمل الحالي وفي التدريس والإشراف التربوي وكذلك التحليلي، تمثلت هذه الدراسة في تطبيق إستبانة ذات محورين طبقت على عينة شملت جميع المشرفين التربويين في التربية الإسلامية وعددهم 27 مشرفاً في هذا التخصص بالإضافة إلى 166 معلماً في نفس التخصص يمثلون 10% من معلمي التربية الإسلامية بتعليم العاصمة المقدسة. وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن مدى ممارسة المشرفين التربويين بالعاصمة المقدسة للعلاقات الإنسانية في تعاملهم مع الأساتذة في العاصمة المقدسة كانت بدرجة كبيرة جداً لكل من الصفتين فيما يتعلق (بالتواضع وحسن المعاملة)، كما تبين أن تقدير المشرفين التربويين والمعلمين لممارسة باقي العناصر والأسس من العلاقات الإنسانية والقيم والأخلاق بدرجة كبيرة ما عدا عنصر المبادأة فكانت ممارستها بدرجة متوسطة، وكانت تقديرات المعلمين بدرجة كبيرة في ممارسة المشرفين (للفوقية والتسلط وكذلك تأنيب والتوبيخ) بدرجة كبيرة وهي مؤشر على سلبية الممارسة من قبل

المشرفين نحو المعلمين، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مدى ممارسة المشرفين التربويين بالعاصمة المقدسة في تعاملهم مع المعلمين تعزى متغيرات الدراسة (طبيعة العمل الحالي، وسنوات الخبرة في الإشراف، والعمر). بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فيما يتعلق بسنوات الخبرة في التدريس بين الفئتين 15-20 سنة ولصالح الفئة الأكثر من 20 سنة.

✓ دراسة بندر بن إبراهيم العريدي (2013) بعنوان دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم، والكشف عن المعوقات التي تحد من قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتقديم اقتراحات تعين المرشد الطلابي في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب. بلغت عينة الدراسة 420 معلما استخدم الباحث فيها الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصل للنتائج التالية:

- المعلمون موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواه في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - المعلمون موافقون على المعوقات التي تحد من قيام المرشد....
 - المعلمون موافقون بشدة واحدة من الاقتراحات التي تعين المرشد الطلابي في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتمثل في تكريم الطلاب ذوي السلوك الحسن.
2. الدراسات الأجنبية:

✓ دراسة كرومويل (Cromwell 1991) مهارات الإشراف التي تمس مستقبل الإصلاح التربوي: هدفت الدراسة للتعرف إلى مهارات الإشراف التربوي التي تتوفر مستقبلا للنهوض بالعملية التعليمية. لقد أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية كانت الأداة المستخدمة عبارة عن ملاحظة مقالة مع المعلمين أثناء برنامج تدريبي للإشراف لمساعدة الجدد من المشرفين التربويين ولتنمية مهارات الإشراف الجيد ومن هذه المهارات التواصل وبناء تصورات ورؤى تربوية.

وقد خصص لكل واحد من هذه المرات 15 ساعة، حيث تم التركيز على فهم العلاقة بين تحسين عمل المدرسة والإصلاح التربوي، وبرامج تدريب المشرفين التربويين وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن استخدام المهارات الإشرافية تشكل قاعدة لعدد المشرفين التربويين بحيث يمتلكون مهارات إشرافية تزيد من فعاليتهم في العمل.

✓ دراسة إمبارا (Impara 2000): تقييم المهارات والمعارف لدى المشرفين والمعلمين في المدارس الثانوية والابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أظهرت النتائج أن مستوى المهارات والمعارف لدى المشرفين مرتفع بنسبة 90% إذ يمتلك 72% منهم مهارات الاتصال الفعال والتعامل مع الزملاء والطلبة، كما أظهرت النتائج أن المديرين يمتلكون مستوى مرتفع أيضا من المهارات والمعارف على مقياس المهارات الذي استخدمه الباحث في دراسته، في حين كان مستوى مهارات المعلمين متدني بنسبة 37% إذ يميل المعلمون استشارة الخبرة والمديرين في معظم القرارات التي يتخذونها والسلوكيات التي يقومون بها.

✓ دراسة روزنفيلد ونلسون (Resenfield et Velsson 1996):

التي جاءت تحت عنوان تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة، أين تطرق الباحثان إلى الأهداف الأساسية الثلاثة التي يمكن تحقيقها من خلال عملية التوجيه المدرسي:

- اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ
- وضع خطط للتدخل في مختلف الظروف المدرسية
- القدرة على تحقيق نتائج مدرسية في الأعمال التي يقوم بها في المدرسة وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون بتحقيق أهدافهم على أكمل وجد وبدرجة عالية من الدقة لكن الأسباب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى تطوير منهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من خلال العرض للدراسات السابقة بأن كل دراسة ارتبطت بأهداف خاصة بها للتوصل إلى النتائج تتناول بعض جوانب دراستنا كالتعرف على مدى قيام المستشار التوجيه بدوره ومعرفة طبيعة العلاقة بين الأساتذة ومستشار التوجيه.

هدفت دراسة السواح (2009) إلى التعرف على ممارسة المشرفين التربويين (مستشار التوجيه المدرسي) للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، وهدفت دراسة الدريج (2006) إلى التعرف على كفايات مستشار التوجيه المدرسي وأساليب تطويرها من خلال الاتصال الإيجابي مع المعلمين، ودراسة بندرين إبراهيم العريبي) جاءت أيضا في نفس سياق الدراسات الأخرى فكانت تهدف إلى التعرف على مدى قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم أما دراستنا فهذه تهدف إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي.

ولقد تباينت العينات في هذه الدراسات تمثلت في عينة مستشار التوجيه المدرسي أو ما يسمى في الدراسات بالمشرف التربوي كدراسة الباطين عبد العزيز (1993) ودراسة روزنفيلد ونلسون (1996)، وأخرى تمثلت في المعلمين ومستشار التوجيه مع دراسة امبارا (2000) والدريج (2000) والسواح (2000) وآخرون وفي دراستنا ستكون العينة أساتذة التعليم الثانوي. وتتفق دراستنا الحالية مع هذه الدراسات السابقة في المنهج فقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبانة والمقابلة كدراسة كروميل (1991) كأداة لجمع البيانات بحيث سنستخدم على مقياس ليكرث الخماسي (قياس استجابات أفراد العينة على الاستبيان).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تم ذكرها تمكنا من الوقوف على أبعاد المشكلة محل البحث وضبط متغيراتها ومعرفة الأدوات والوسائل التي تمكنا من جمع البيانات الدقيقة في هذا البحث وكذا معرفة المنهج الذي يمكننا اعتماده للوصول إلى نتائج دقيقة. فهي كانت كخلفية هامة ومرجع عام لدراستنا الحالية المسطرة تحت عنوان اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.

خلاصة الفصل:

عرضنا في هذا الفصل إشكالية الدراسة كما قمنا بصياغة الفرضيات وكما قمنا بتوضيح أهمية وأهداف الدراسة التي نسعى لبلوغها، كما عرضنا مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب موضوع دراستنا والتي تخدمها بشكل عام.

الإطار النظري

الفصل الأول: الاتجاهات

تمهيد

1. مفهوم الاتجاهات
2. مكونات الاتجاه
3. أنواع الاتجاهات
4. خصائص الاتجاهات
5. عوامل تكوين الاتجاهات
6. مراحل تكوين الاتجاهات
7. وظائف الاتجاهات
8. طرق قياس الاتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يكتسي موضوع الاتجاهات حيزاً كبيراً في مختلف العلوم النفسية والاجتماعية، كونها تساهم بشكل كبير في تحديد سلوكه الايجابي أو السلبي في مختلف القضايا التي تصادفه وبالتالي تعتبر هذه الاتجاهات محددة وموجهة للسلوك الاجتماعي عند الفرد وسنقوم في هذا الفصل بعرض موضوع الاتجاهات من حيث مفهومها مكوناتها وأنواعها وخصائصها، وعوامل تكوينها وكذلك مراحل تكوينها عند الفرد وفي الأخير نتطرق إلى وظائفها وطرق قياسها.

1- مفهوم الاتجاهات:

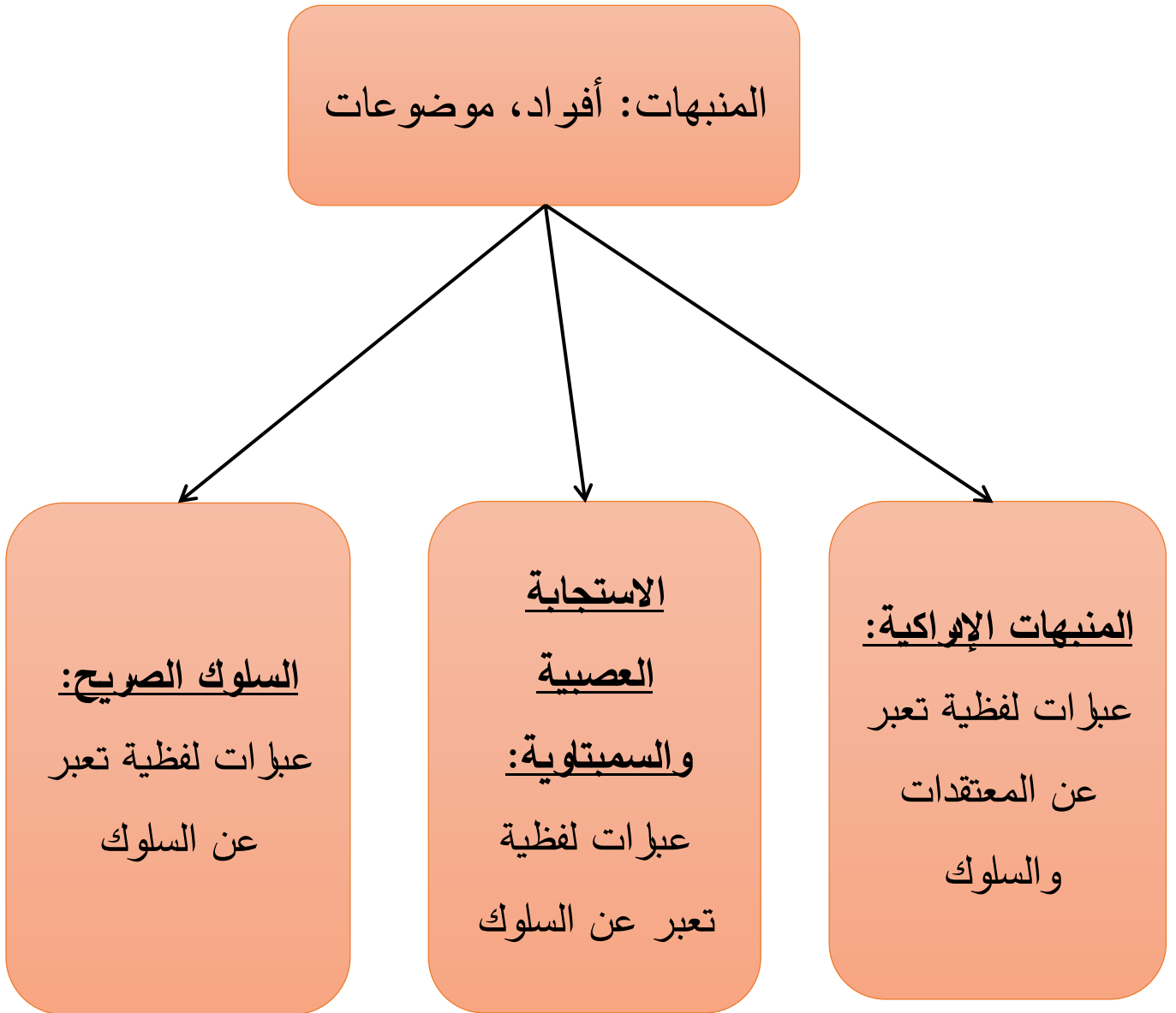
- ✓ لغة: هو الوجه الذي نتوجه اليه ونقصده (الكتاني، 2001، ص 33)
- ✓ اصطلاحاً: يعرفه آخرون انه مجموعة من التوقعات أو المعتقدات الرئيسية الخاصة بوضع الاتجاه إضافة الى تقييمه الخاص لتلك المعتقدات أو القيم (حلمي، 2012، ص 321).
- ✓ ويعرفه معجم المصطلحات التربوية النفسية الاتجاه على أنه: الموقف الذي يتخذه فرد أو الاستجابة التي يبديها اتجاه شيء معين، أو حديث أو قضية معينة، إما بالقبول أو بالرفض أو المعارضة نتيجة مزورة بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو الشروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث (شحاتة والنجار، 2003، ص 199)
- ✓ تعريف البورت **G.W.ALLPORTT**: الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة، ويأثر تأثيراً ديناميكياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات، والمواقف التي يتصل بها (مقدم، عبد الحفيظ، 1993، ص 243)
- ✓ تعريف بوغاردس **BOGARDES**: نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية، تصبح هذه النزعة قيمة ايجابية أو سلبية والواقع أن الاتجاه هو الذي يحدد استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية فالالاتجاه يكمن وراء السلوك أو الاستجابة يلاحظهما (العيسوي، ع، 2006، ص 173)
- ✓ تعريف بروفولد **BRUVOLD**: الاتجاه هو رد فعل وجداني، ايجابي أو سلبي، نحو موضوع مادي، أو مجرد قضية مثيرة للجدل (زين العابدين، 1999، ص 90)
- ✓ تعريف أبو النيل محمد السيد: استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سراء كان اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الذهنية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة (عبد الفتاح، 1992، ص 55)

2- مكونات الاتجاهات:

يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات تتواجد داخل الانسان وتشكل وحدة واحدة وهذه المكونات هي:
أ. المكون الوجداني: (**AFFECTIVE COMPONENT**) وهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه، ويشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواحي عاطفية وجدانية تظهر في سلوك الانسان، أو بمعنى هل هذا الموضوع يجعل الانسان إذا تعامل معه مسروراً أو غير مسؤول؟ وهل هذا الشيء يعتبر مكروها أم محبوباً له بصفة خاصة؟ وعلى ذلك فإن الإنسان يتحرك في سلوكه و تعبيره طبقاً لذلك مع هذا الاتجاه. (مجدي عزيز براهيم، 2009، ص 22-23)

ب. المكان السلوكي (BEHAVIORAL COMPONENT) : إن الاتجاهات هي موجّهات لسلوك الفرد فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو ايجابي نحو موضوع ما أو إلى التصرف على النحو اليلبي بمعنى اخر هو مجموعة افعال والسلوكيات التي تقوم بها الشخص ليشير الى اتجاه معين نحو شيء ما ويمكن معرفته وقياسه بالملاحظة (عبد الحافظ سلامة، 2007، ص 63)

ج. المكون المعرفي (COGNITIVE COMPONENT): ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدارية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، كما تشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، فقد يتبنى الشخص المتعصب نحو موضوع ما رأياً يفسر به تعصبه أو يستخدمه كحجة ضد من ينأى عنه الاتجاه، وقد يأخذ هذا الاتجاه التعسبي صورة التعميم اللفظي الجامد. (محمود السيد ابو النيل، 2009، ص 354-355)



الشكل رقم 01 : النموذج الثلاثي لمكونات الاتجاه

(محمد ابراهيم، 2000، ص 170)

3-أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات إلى أنواع مختلفة منها:

1. **على أساس الأفراد:** وتتضمن اتجاه فردي واتجاه جماعي.
 - **الاتجاه الفردي:** هو ما يحمله الفرد اتجاه موضوع معين، سواء كان هذا الاتجاه موجب أو سالبا، قويا أو ضعيفا، معلنا أو سريا.
 - **الاتجاه الجماعي:** وهو ما يشترك فيه عدد كبير من الأفراد اتجاه موضوع معين، بغض النظر عن شدته ودرجة وضوحه.
2. **على أساس القوة:** وتتضمن اتجاه قوي واتجاه ضعيف.
 - **الاتجاه القوي:** ويمكن تمييزه بنوع من السلوك، فإذا كان السلوك حادا شديدا منفعا كان الاتجاه الذي يختفي وراءه قويا والعكس بالعكس، ولا يتعلق الأمر بالاتجاه الفردي فحسب بل حتى الاتجاه الجماعي.
 - **الاتجاه الضعيف:** هذا النوع من الاتجاه يتمثل في أن موقف الفرد من هذا الاتجاه موقفا ضعيفا فهو يفعل ذلك لأنه يشعر بشدة الاتجاه.
3. **على أساس الوضوح:** وتتضمن اتجاه علي و اتجاه سري.
 - **الاتجاه العلي:** هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا من إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين. (محمد عبد السلام يونس، 2002، ص39)
 - **الاتجاه السري:** وفي هذا النوع من الاتجاهات يرغب الفرد في عدم التحدث عن اتجاهاته ويحتفظ بها في قرار نفسه (السوقي عبده ابراهيم، د. سنة، ص 153)
4. **على أساس الموضوع:** وتتضمن اتجاه خاص واتجاه عام.
 - **الاتجاه الخاص:** هذا النوع من الاتجاه يتضمن جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه بحيث يركز عليها وحدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل، ويصرف النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة مثل:
الاتجاه نحو الاستعمار العسكري فقط، نحو التفرقة العنصرية بين البيض والسود.
 - **الاتجاه العام:** يتناول هذا النوع الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها، حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها ولا البحث في تفصيلاتها، ويصرف النظر عن غيرها مثل: الاتجاه نحو الاستعمار بكافة أشكاله وصوره والاتجاه نحو التفرقة العنصرية بكل مستوياتها وفي كل المجتمعات.... الخ (أحمد محمد الزعبي، 2013، ص194-195)
5. **على أساس الهدف:** ويتضمن اتجاه موجب واتجاه سالب.
 - **الاتجاه الموجب:** اتجاه ينجو بالفرد نحو كل شيء ما، مثل الميل نحو فن من الفنون أو الأعمال الراقية والمحبة.
 - **الاتجاه السالب:** اتجاه ينجح بالفرد بعيدا نحو شيء اخر، مثل ميل شخص معين نحو أفة من الآفات كالإدمان والسرقة (مي عبد الله، 2014، ص 18)

4- خصائص الاتجاهات:

- الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع.
- للاتجاهات النفسية خصائص انفعالية.
- الاتجاه النفسي يقع بين طرفين احدهما موجب والآخر سالب، أي يقع بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة، مثال ذلك أن الفرد قد يؤيد تأييدا كاملا إعطاء المرأة حقوقها السياسية ويعارض المركزية في الخدمات (الميلادي، 2005، ص 17).
- مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق.
- وقد تكون محدودة أو عامة.
- لعاصفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن يمكن تغييرها وتعديلها تحت ظروف معينة.
- تتفاوت في وضوحها وجلاتها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.
- نزعة فردية لا تشكل جزءا من ثقافة المجتمع (عبد الهادي، 2003، ص 186)
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرات السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير الى السلوك المستقبلي.
- يمكن ملاحظتهما، قياسها والتنبؤ بها أو تغييرها وتعديلها (عكاشة، محمود فتحي وآخرون، 2000، ص 111)

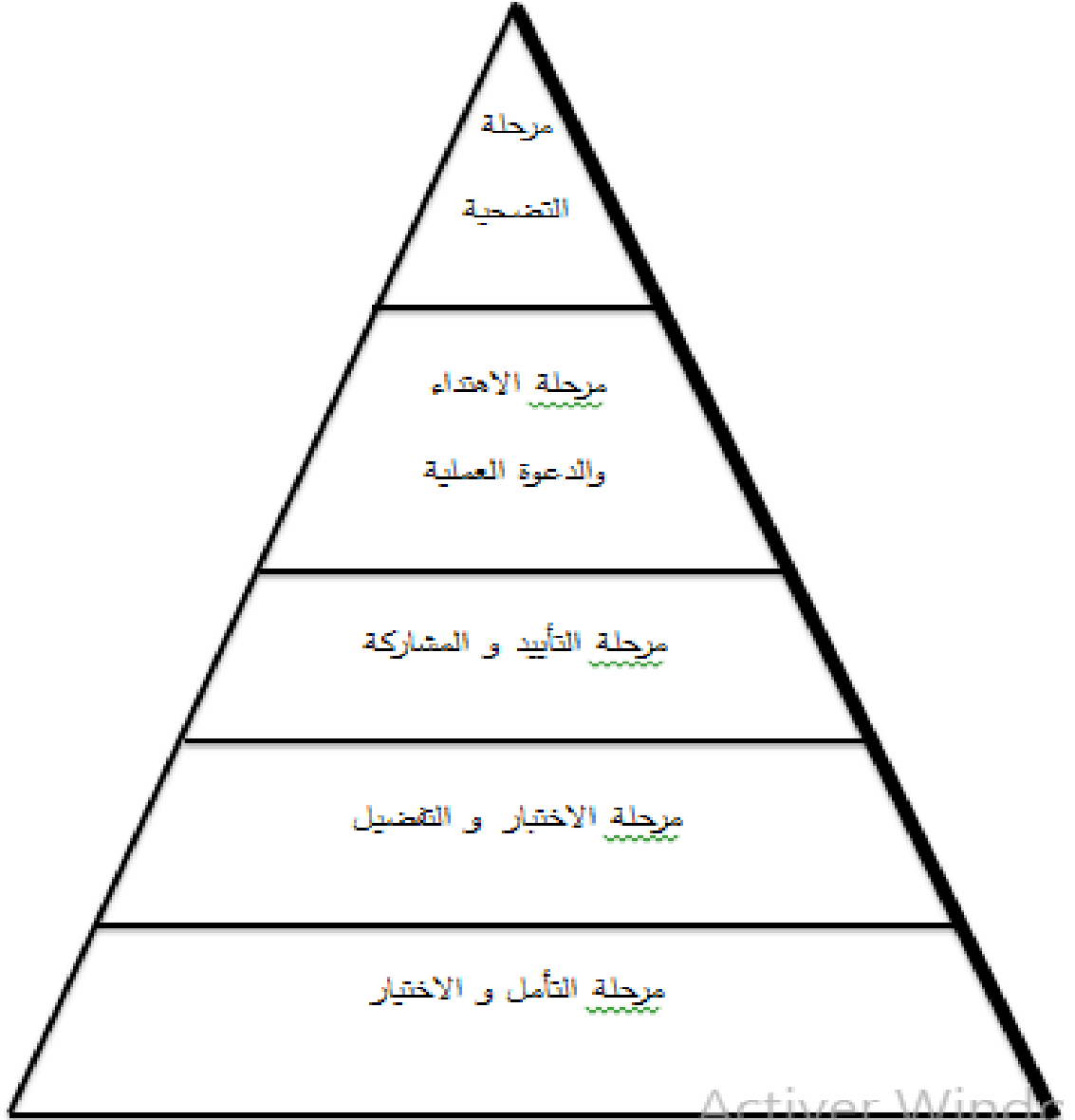
5- عوامل تكوين الاتجاهات:

1. أثر الخبرات في تكوين الاتجاهات: تتكون لدينا الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة إذا كانت لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها، فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع غيره من الأفراد الآخرين، فهو يدخل معهم في علاقة تفاعل متشابكة، وهذه العلاقات والتفاعلات التي يكونها الفرد مع الآخرين يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة، ولهذا يؤكد " كلينجر " أن الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث التي يمرون بها إذا كانت سارة لهم مما يجعلهم يكونون اتجاهات ايجابية نحوها، كما أنهم يكونون لديهم اتجاهات سلبية نحو تلك الأشياء إذا تركت لديهم خبرات ضارة مؤلمة.
2. تكوين الاتجاهات عن طريق التقليد: يميل الأفراد في كثير من الأحيان إلى تقليد السلوكيات التي يرون أنها تكافأ من قبل المجتمع، أو يحقق أصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى التعلم بالتقليد أو المحاكاة، كما أنهم يغرفون عن تقليد السلوكيات التي يرون أنها تعاقب، وذلك خوفا من التعرض لعقوبة متشابهة (خليل عبد الرحمن المعايضية، 2007، ص 156)
3. عضوية الجماعة في تكوين الاتجاهات: كل فرد هو عضو في جماعة معينة وقد يكون الفرد عضواً في أكثر من جماعة ولهذا فإن اتجاهات أي فرد تعكس معتقدات جماعته ومعاييرها إذا كانت هذه الجماعة متماسكة، ولهذا فإن ضغط الجماعة على الفرد عامل هام في تكوين اتجاهاته.
4. أثر شخصية الفرد في تكوين الاتجاهات: تلعب سمات شخصية الفرد دورا مهما في تكوين اتجاهاته وتتميتها، فالإنسان يميل إلى تقلب الاتجاهات لدى الأفراد، فالعوامل الثقافية السائدة في مجتمع من المجتمعات تلعب دورا بارزا في تنمية الاتجاهات السائدة فيه وتطويرها في مسارها

الايجابي أو السلبي، فالثقافة بما توفره من معلومات كثيرة تشكل التراث المعرفي للإنسان من خلال وسائلها المتعددة الموجودة في المجتمع، سواء كانت عن طريق الأسرة، أم المدرسة، أم جماعة الأقران، أم دور العبادة (خليل عبد الرحمن المعايطية، 2010، ص 157-158)

6-مراحل تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسفا هرميا، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم، وهذه المراحل هي:



الشكل 02: يوضح مراحل تكوين الاتجاهات

1. مرحلة التأمل و الاختيار: وتتضمن:

- التعبير اللفظي عن الميل و الرغبة والاستعداد نحو موضوع معين.
- خوض التجربة باتجاه الموضوع .

2. مرحلة الاختيار والتفضيل: و تتضمن :
 - أ. التعبير اللفظي في الاختيار و التفضيل
 - ب. أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر (أبو مغلي وسلامة، 2002، ص 67- 68)
3. مرحلة التأييد والمشاركة: وتتضمن:
 - أ. الموافقة و التأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.
 - ب. المشاركة العملية التي تدل على الموافقة.
4. مرحلة الاهتداء والدعوة العملية: تتضمن:
 - أ. تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا.
 - ب. ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير بفضائله.
5. مرحلة التضحية:
 - أ. إظهار الاستعداد للتضحية قولاً وعملاً.
 - ب. التضحية الفعلية لشيء معيناً في سبيل شيء آخر (جاسم محمد، 2004، ص 197-198)

7- وظائف الاتجاهات:

تتمثل أهم وظائف الاتجاهات في:

- **الوظيفة النفعية:** تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة، تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها، لأنه يشكل اتجاهات متشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئتها الأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولائه لها (عدنان، 2009، ص 162)
- **الوظيفة التنظيمية والاقتصادية:** تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات، وقد أكدت هذه الفكرة المدرسة الحشيط التية " كاتز" على أن تغيير الاتجاهات يتطلب أسلوب يتجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها الاتجاه.(علوان الزبيدي، 2003، ص 199)
- **وظيفة تحقيق الذات (التعبيرية):** يتبين الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه، وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية والمختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز الهدف الرئيسي في الحياة ألا وهو تحقيق الذات (سميح أبو معلي وسلامة، 2002، ص 61)
- **الوظيفة الدفاعية:** ترتبط العديد من اتجاهات الفرد بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه، لهذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه، وقد يكون الطالب اتجاها سلبيا نحو المنهاج أو المدرسة أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في إنجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه، فيساعد هذا على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه. (أبو جادو، 2005، ص 193)

8- طرق قياس الاتجاهات:

1. طريقة بوجاردوس (1925_BGARDUS): وهو من أوائل الطرق التي ابتكرت لقياس الاتجاهات، وأطلق عليه "بوجاردوس" قياس "البعد الاجتماعي" أو "المسافة الاجتماعية"، وكان "بوجاردوس" مهتما بقياس درجة تقبل الأمريكيين أو نبدهم للجنسيات أو العناصر أو القوميات المختلفة، وقد اختار أن يقيس درجات التقبل أو النبذ في صورة التباعد الذي بيده المستجيب أن يحتفظ به بنبة وبين أفراد هذه الجنسيات أو العناصر أو القوميات، فكلما زاد التقبل كلما قلت درجة التباعد (مروان أبو جريح، 2006، ص 195)
2. مقياس " تريستون (TRURSTONE) مقياس المسافات المتساوية الظهور: وضع " تريستون " وصحيفة " تشيف " عددا من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد برأيهم على أي العبارات تمثل أقصى درجة الايجابية وأيها تمثل أقصى درجات السلبية، ولقد استخدمنا طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى بين الطرفين، وقد كان الباحث يطلب من المحكمين أن يقسموا العبارات المعطاة لهم الي 11 فئة بحيث توضع الموافقة الشديدة أو التقليل الشديد في الفئة الأولى، وتوضع العبارة التي تدل على الرفض أو النفور الشديد في الفئة الأخيرة، والعبارة التي لا تدل على تقبل أو النفور توضع في فئة الستة وهي العبارة المحايدة.



الشكل رقم 03: يوضح مقياس تريستون
(عباس محمود عوض، 2002، ص 41 - 40)

3. مقياس ليكرت " LIKERT " (أسلوب التقديرات المجملة): قام ليكرت عام 1933 بطريقة جديدة مختصرة وبمبسطة لقياس الاتجاهات تختلف عن محاولة ترستون التي تتميز بالصعوبة والتعقيد، وقد أمكن قياس بعض الاتجاهات بطريقة ليكرت نحو موضوعات مثل الاتجاهات نحو المرأة ونحو الزوج ... الخ، وطريقة ليكرت في قياس الاتجاهات تقوم على التأييد والرفض لأي موضوع من الموضوعات مثل : يتمتع الزوج في الولايات المتحدة الأمريكية بجميع الامتيازات التي يتمتع بها البيض.

الجدول رقم 01: يبين درجات مقياس الاتجاه لكارت.

| موافق مطلقا | غير موافق | محايد | موافق | موافق جدا |
|----------------|-----------|-------|-------|-----------|
| (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |

وتطرح موضوعات مثل الاتجاهات نحو الزوج ونحو المرأة على سبيل المثال ويطلب من المفحوص أن يضح علامة أمام المكان الذي يوافق اتجاه المفحوص أمام كل عبارة ابتداء من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة المطلقة، وتعطى درجة لكل استجابة، فان حصل على درجات منخفضة فان هذا يدل على الاتجاه السالب مع مراعاة أن يكون عدد العبارات الموجبة والسالبة متساوية، كلما أمكن ذلك ويمكن جمع هذه الدرجات لتوضيح الدرجة الكلية التي تبين الاتجاه العام للفرد وذلك يكون على ضوء درجات الافراد. (خليل ميخائيل معوض، 2003، ص 269).

4. طريقة جثمان "GUTHMAN" (الاسلوب التراكمي): حاول جثمان 1947 إنشاء مقياس تجميعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو انه إذا وافق على عبارة معينة فيه فلا بد أنه يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار مقياس قوة الابصار) حيث إذا رأى الفرد صفا فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه، ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كان قد اختار العبارات نفسها (محمد جاسم العبيدي وباسم محمود ولي، 2009، ص 149)

خلاصة:

على ضوء ما تطرقنا اليه في هذا الفصل تعرفنا على العديد من التعريفات للاتجاهات، وخصائصها وأنواعها المختلفة المتعددة، واتضح لنا أن هناك عوامل عديدة تتدخل في تكوينها كالخبرات، والتقليد، وشخصية الفرد وغيرها، كما أنها تتكون عبر العديد من المراحل، وتستخدم طرق ووسائل دقيقة لقياسها.

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد

1. مفهوم التوجيه المدرسي
2. نشأة التوجيه المدرسي
3. أهمية التوجيه المدرسي
4. أهداف التوجيه المدرسي
5. أسس التوجيه المدرسي
6. نظريات التوجيه المدرسي
7. التوجيه المدرسي في الجزائر
8. العوامل المساعدة على نجاح عملية التوجيه المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عملية التوجيه المدرسي باعتبارها ذات أهمية بالغة في تحديد مسار التلميذ المدرسي وخلال هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم التوجيه المدرسي ونشأته، ثم تناولنا أهميته و أهدافه و الأسس التي تقوم عليها عملية التوجيه، إضافة الى نظريات التوجيه المدرسي والتوجيه المدرسي في الجزائر، وفي الاخير تحدثنا عن العوامل التي تساعد في نجاح عملية التوجيه المدرسي.

1- مفهوم التوجيه المدرسي:

كي يكون مفهوم التوجيه المدرسي أكثر وضوحا أرأينا أن نتطرق إلى بعض التعاريف لبعض المكرين والباحثين أين تطرقوا لموضوع التوجيه المدرسي منها:

✓ **تعريف أحمد زكي صالح و** " يقصد بالتوجيه المدرسي عملية ارشاد الناشئين على أسس علمية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعلم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية، وغير ذلك من الصفات الشخصية حتى يتيسر له مثل هذا التعلم، كما أن احتمال نجاحه في كثيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع. (**حناش فضيلة ومحمد بن يحي زكريا، 2011، ص 21**).

✓ **تعريف عبد الحميد مرسى:** " التوجيه المدرسي وسيلة لمساعدة الفرد على التفهم والوعي والاستفادة المحكمة من الأغراض التربوية، والمهنية التي تتناسب معهم من خلال المساعدة المطلقة التي تقدم لهم من أجل تحقيق تكيفهم مع الدراسة والمدارس والحياة (**سيد عبد الحميد مرسى، 1975، ص 114**).

✓ **تعريف كيلي:** يعرفه على أنه وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له. (**ابراهيم عباس، 2002، ص 71**).

✓ **تعريف زكي بدوي:** يرى بأن التوجيه المدرسي " هو العملية التي تهدف إلى تقدم التلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها التكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم، وحياتهم الدراسية بصفة عامة (**أحمد زكي بدوي، 1977، ص 395**).

✓ كما عرفه هنري بيرون " على أنه عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ في اختيار الشعب التعليمية حسب استعداداتهم ورغباتهم. (**دونالد - ج - موتس ولن مشمولر، 2005، ص 32**).

✓ ويعرفه خليل وديع شكور : التوجيه المدرسي على أنه ارشاد الفرد في دراسته وفق مبادئ عملية تهدف على كشف مدى قدراته واستعداداته ونوع ميوله ورغباته وبالتالي تحديد أولوية المجالات الممكن اتباعها. (**جليل وديع شكو، 1997، ص 235**).

وخلاصة هذه التعريفات أن التوجيه المدرسي هو عملية تربوية منظمة تستهدف التلاميذ والطلبة، وهذا من أجل اختيار نوع من التوجه أو التخصص الذين يريدون متابعتهم في حياتهم المستقبلية، انطلاقا من قدراتهم العقلية وميولهم و دوافعهم نحو هذا التخصص، والتوجيه المدرسي يقوم على حرية الفرد في حل المشكلات التي تواجهه وهي مدينة على أساس الإدراك لهذه الاستعدادات والميول وعملية التوجيه هذه تهتم بالإعلام والمتابعة النفسية والتربوية والتقويم.

2- نشأة التوجيه المدرسي:

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائهم، لكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية، وقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية أعداد ملائمة لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب إلى القول " أن الحكومة المشددة لا بد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس.

وقد ازدادت الحاجة إلى التوجيه في وقتنا هذا نظراً اعتقد الحياة وتزايد أعداد المهني ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية.

ويعتبر جون ديوي وزملائه عام 1899 من الذين اهتموا بالتوجيه إذ أصبحت المدارس يفضلته تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبحت وظيفة التعليم هي النمو وليست تدريب الذاكرة، أو استظهار المعلومات وأصبح التلاميذ يصنفون حسب استعدادهم وقدراتهم وقد أيد ثور نديك هذا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه الفردية.

وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، ويعتبر فرانكبارسون (1854، 1904) من الراود في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان (اختيار المهنة) الذي نشر في سنة 1909 وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدر أنه وإمكانياته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة، وطبيعة متطلبات كل مهنة من المهن. وفي 1923 عام أنشأ الفرد بينه أول اختبار ذكاء في العالم وهذا استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي.

وفي سنة 1923 اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين وذوي العاهات والشواذ، وازداد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي (فهد خليل، 2012، ص 44).

وفي ثلاثينيات القرن 20 تحول الاهتمام بالتوجيه إلى رجال الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي وتطور الآلات والمكائن وبروز مشاكل جديدة كالبطالة، التقاعد، وتجلي هذا الاهتمام بوضوح في أسس اختيار الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم، ومعرفة قدراتهم. وقد قام تيرمان بنقنين مقياس (بينية) على المجتمع الأمريكي وتوالت إسهامات العلماء والباحثين في مجال القياسي أد تم تأسيس مؤسسات للاختبارات والمقاييس وأعداد مقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق وأعداد الأجهزة والاختبارات العلمية، وهذا ما أسهم في تطور الإرشاد والتوجيه.

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل والأساليب مثل دراسة الحالة، التقارير و ظهرت مجالات أخرى للتوجيه التربوي، التوجيه الصحي (زهرة مزرقط، 2013-2014، ص 74 - 75)

3- أهمية التوجيه المدرسي :

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها على سبيل الاختصار مايلي:

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- الأخذ بأيدي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير ألياته وأسسه.
- آلية من الليات رفع المردود المدرسي وتحسين نتائج الامتحانات.
- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.

- يمكن تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ، و متطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- تسيير سجل الاندماج في الحياة المهنية و العملية.
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث والتجربة والتقويم، حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختبار. (هجرسي، 2003، ص 21)

4- أهداف التوجيه المدرسي:

- إن للتوجيه المدرسي أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد و الجماعات ومن بينها.
- أ. **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الانسانية لدى كل البشر الأسوي ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجاته للطعام واللباس والشراب والامن والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية وهنية لائقة يحقق من خلالها قيمته كإنسان.
- ب. **تحقيق الصحة النفسية للفرد:** يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه و قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الاحباط والفشل، ومن الكتب والاكتئاب والحزن، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها، وإزالة تلك الأسباب، والسيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.
- ج. **تحسين العملية التعليمية:** إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك سبب الفروقات بين الطلاب، وازدياد المشكلات الاجتماعية كماً وكيفا، وذلك لا يجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والادارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته، ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها: (عبد العزيز وعزت عطوي، 2004، ص12)

- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والاسرية والتربوية ومراعاة المتوسطة والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الاكاديمية والمهنية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي.
- توجيه الطلبة الى طرق الدراسة الصحيحة.
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه واستره ورفقائه ومجتمعه.
- مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادي والانفعالية والاجتماعية.

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

- تقديم خدمات الارشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.
- ويحقق التوجيه المدرسي أهدافه السابقة عن طريق مساعدة الافراد على فهم أنفسهم وتقديم الخدمات التالية:
- فهم الفرد لنفسه عن طريق ادراكه لقدراته ومهاراته واستعداداته وميوله وفهم المشكلات التي تواجهه ودوره في الحياة.
- فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من امكانات، واستغلال امكاناته الذاتية والبيئية.
- الاسهام في المساعدة على تحصيل المعرفة، وتشكيل الخلق السليم واثبات الذات.
- نشر جميع المعلومات التي ينتفع بها الطلبة.
- دعم أساليب التفكير والعمل التي تساعد كل فرد على النمو الكامل، وبذلك تقيه من الوقوع في المشكلات الخطيرة.
- توفير برامج من الخبرات التي تساعد على تقوية قدرات التلميذ ودعم ثقته بنفسه. (عبد العزيز وعزت عطوي، 2004، ص 13-14)

5-أسس التوجيه المدرسي:

- يستند التوجيه المدرس إلى مجموعة من الاسس التي ينبغي أن يكون الموجه ملما بها كي يستطيع أن يقوم بعملية التوجيه على اكمل وجه وذلك بمراعاتها عند تقديم خدماته للدارسين منها .
- الأسس العامة:** وتتمثل فيما يلي:
- اعتبار السلوك ثابت نسبيا لأنه يخضع في جانب منه لعوامل وراثية كما أنه مكتسب عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية في جانبه الآخر وبالتالي من الممكن إلى حد ما التنبؤ بسلوكه من خلال معرفة قيمة اتجاهاته وشخصيته بصورة عامة، كما أنه يتميز بمرونة لذا فهو قابل للتعديل والتغيير للاتجاه الذي يجعله مقبولا وفقا لقوانين التعلم التي تشكل على اساسها السلوك.
 - اعتبار السلوك الانساني فردي اجتماعي، أي سلوك الفرد يختلف في مظاهره عن سلوكيات غيره من الأفراد، كما أنه يتشابه في بعض جوانب سلوكي مع أفراد المجتمع الذي تعيش فيه لأنه يتعلم معايير السلوكية المعدلة للأدوار.
 - النظر إلى عملية التوجيه على أنها حاجة تقدم في شكل مساعدة إلى كل من شعر بأنه عاجز عن حل مشكلاته حتى يكون عضو سليم في المجتمع.
 - اعتبار التوجيه عملية مستمرة لا تتوقف فهي موجهة للفرد متى صدفته مشكلة ما. (هادي مشعان، 2005، ص 25)

الأسس الفلسفية:

- **علم المنطق:** يحتاج المرشد إلى أسلوب منطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الارشادية لتعديل السلوك، لذا يعتبر الاقناع المنطقي من أهم وأرقى الاساليب الارشادية حيث يحدد المرشد مع المسترشد أسباب السلوك المضطرب من أفكار و معتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها بالاقناع المنطقي للمسترشد واعادته إلى التفكير المنطقي.

- الكينونة و الصيرورة: إن الكينونة تلغي ما هو كائن موجود والصيرورة تعني ما سيصير (تغير) والكينونة والصيرورة متكاملان، ولا تلغي احدهما الاخرى، فمثلا الشخص الذي أصبح راشدا كان طفلا أو يبقى ذلك الشخص رغم التغيير الذي جرى عليه أن هناك أمورا في الانسان تقي كما هي بينهما تتغير أشياء اخرى.
- علم الجمال: يهتم الجمال والنظر الى الحياة بنقاؤل وجمال ايجابي لذا يساعد المسترشد على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياتي دائما ويساعده على نسيان ذكرياته المؤلمة.
- محاولة فهم طبيعة الانسان: حيث أن هذا المفهوم قد تخضبت فيه النظريات المختلفة، فالتحليلية الفرودية ترى بأن الانسان عدوان تتحكم فيه غرائزه الانسانية(كارل روجرز ترى انه خير بطبعه) والنظرية المعرفية الانفعالية ترى بأنه يؤثر ويتأثر، وأن أفكاره غير عقلانية هي سبب اضطرابه. والمفهوم الصحيح هو ما جاء به الدين الاسلامي حيث ميز الله الانسان بالعقل والتفكير وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات (عثمان فريد، 2013، ص 24-25).

الأسس النفسية: تستند عملية التوجيه الى مجموعة من المعطيات أو الأسس المشتقة من الطبيعة البشرية أهمها مايلي:

- الاستعدادات: مثلما يختلف الأفراد في بنيتهم المرفولوجية، فالاستعدادات بدورها تختلف من شخص إلى اخر، وهنا تظهر أهمية التوجيه المدرسي في تجديد مهمة كل متعلم من المتعلمين، بحيث تقوم بدراسة استعدادات المتعلم لينتمن من توجيهه إلى الدراسات أو المهن التي تناسبه وهذا ما أكده كلابار: إن ما يسمح بالترقية بين الافراد عندما ينظر اليهم من زاوية المردود هناك استعدادات جسدية وحسية وفكرية، فالانتباه والملاحظة والذاكرة والذكاء نستطيع أن نعتبرها كاستعدادات في نفس المستوى المهارة اليدوية أو الميل إلى الرسم. (قصة عباسي 1995، ص 85-86)
- الميول: يعرف سترونج الميل بأنه استعداد لدى الأفراد يدعو إلى الانتباه إلى أشياء معينة تثير وجدانه، وتعتبر الميول ضمن الدوافع التي تدفع الفرد نحو أهداف معينة. (الوردي خياطة، 1999، ص 13)
- القدرات العقلية: وتتمثل الاسس العقلية حسب ما ذكر مصطفى القاضي فيما يلي:
مراعاة الفروق الفردية بين الاشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزاتهم الشخصية.
بالإضافة الى الفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد، حيث أنها تختلف في كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها. (بالحسني وردة، 2002، ص 31)

الأساس الاجتماعي:

يقود التوجيه في بعده الاجتماعي على اعتبار الفرد عضوا اساسيا في المجتمع ينبغي توجيهه لضمان مجتمع قوي وتعتبر المدرسة وسطا فعال لا يضاهاها مكان اخر للتوجيه السليم وذلك لما تتيحه مناهجها من فعاليات في مشاركة التلاميذ واستشارة نشاطهم الذاتي وابرار الفروق الفردية.

ويعتقد المحتجون في التوجيه المدرسي أن هذه العملية تمتد خارج المدرسة، وتشمل جانب المؤسسة التربوية، الإخصائيين النفسانيين وكل من يستطيع تقديم جانب من المساعدة، كالنوادي الرياضية، والمؤسسات الثقافية والوسط الأسري، وهي عمل مشترك تقوم به هذه الأوساط سراء لاكتشاف قدرات التلاميذ أو تدعيمها أو رعايتها.

وتمثل المدرسة كمؤسسة اجتماعية بمحتوياتها وطرقها وأنماط التخصصات التي تقترحها وتنظيمها التربوي ومدى انفتاحها للحياة، عاملاً أساسياً في التوجيه. ويحمل المجتمع بصورة عامة مسؤولية التوجيه، من حيث أنه يقدم النموذج القيمي والتطورات بخصوص وظيفة المدرسة والقيمة العلمية، والمكانة التي يمنحها للتقانة والمهن، وهي كلها عوامل تؤثر في اختبارات المتعلم وتوجيهه.

والتوجيه المدرسي يهدف إلى مساعدة الفرد على فهمه لذاته وتقبلها وإدراك إمكانياته الحقيقية في ضوء مجتمعه وذلك لا يخلو من كفاءات متمكنة ومتحكمة في التقنيات الكفيلة بدراسته مشكلات التلاميذ وفي الأدوات المناسبة لكشف قدراتهم. (توفيق رزوني، 2008، ص 39)
الأساس الاقتصادي:

إن توزيع الأدوار والمكانات في المجتمع بشكل علمي من خلال مراعاة المؤهلات الفردية للفرد وكذا احتياجات المجتمع الذي تنتمي إليه لا ينعكس على الفرد فقط وإنما ينعكس على المجتمع ككل ولعلّ أبرز دليل على ذلك هو ما يعود على الفرد نفسه كدخل فردي وعلى المجتمع ككل كدخل قومي. وفي هذا السياق يقول مصطفى عزت طوقان " بالإضافة إلى أن العامل الاقتصادي يجب أن يحتل مركزاً أساسياً في القطاع التعليمي يعني هذا أن المدارس في العالم يجب أن تعتبر كأماكن لإعداد الطلاب على أكمل وجه مهني واختصاصي للانضمام إلى العملية الاقتصادية الانتاجية. ومن ثم كان لعملية الإعداد التربوية التعليمية مكانة هامة في موقعية الفرد في العملية الانتاجية وهذا بطبيعة الحال لا يأتي عن طريق التلقائية في هذه العملية وإنما عن طريق اكتشاف هذا الفرد وقدراته الكامنة وتنمية ميوله وموهبه وتشكيلها وفق حاجيات السوق، وهذه هي وظيفة التوجيه المدرسي.

(توفيق زروقي، 2008، ص 40)

الأسس العلمية والسلوكية للموجه:

هذه الاسس مكتسبة من المجال الذي يعمل فيه الموجه والتي تتمثل في :

- اعتبار مشكلة الفرد كل لا يتجزأ
- المحافظة على سر المهنة واجب من واجبات الموجه.
- الموجه يعمل باستمرار لمساعدة الفرد على فهم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.
- المرونة في اتباع الوسائل التي تتفق وحاجات الفرد من توجيهه في جميع المجالات، والمرونة هنا تتطلب من الموجه للإلمام بجميع الوسائل والطرق التي تؤدي إلى بحث المشكلة وتشخيصها ويكون هذا بقدره الموجه على اتباع وسائل وطرق علمية.
- معرفة الوسائل والطرق والعمل على كيفية استعمالها، تعديلها وتطويرها وفقاً لحاجات الفرد ومتطلبات المشكلة.
- مشاركة الفرد في اختيار الطريقة المناسبة لتوجيهه. (يوسف مصطفى القاضي، مرجع سابق، ص 56).

6-نظريات التوجيه المدرسي:

تعد النظريات في أي علم من العلوم عنصرا أساسيا ومهم ومن الضروري أن يتعرف الموجه على النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي لكي يقوم بمهامه على ضوءها، فهي تسعى الى تقديم مفاهيم يستفيد منها التربويين في فهم نفسيات الأفراد والجماعات ومساعدتهم على اختيار التخصصات والشعب التي تتناسب استعداداتهم وقدراتهم وميولهم، نذكر أهم هذه النظريات فيما يلي:

مفاهيم النظرية السلوكية: تقوم النظرية السلوكية على مفاهيم عديدة أهمها مايلي:

- **سلوك الانسان المتعلم:** إن الفرد يتعلم السلوك السوي، ويتعلم السلوك الغير سوي، وان السلوك المتعلم يمكن تعديله.

- **المثير والاستجابة:** بموجب النظرية السلوكية، فإن كل مثير أو استجابة له مثير، وان كانت الامور سوية يكون السلوك سوياً، ففي الارشاد التربوي، وغير مجالات الارشاد النفسي لا بد من دراسة المثير والاستجابة وما يتخلل ذلك من عوامل الشخصية، جسميا، وعقليا، اجتماعيا، انفعاليا.

- **العادة:** وهي رابطة تكاد تكون وثيقة بين المثير والاستجابة وهي تتكون من التعلم والتكرار وقوة العلاقة بين المثير والاستجابة، والعادات المكتسبة وليست موروثة في معظم الأحيان والتعلم هو الذي يظهر هذا الاستعداد.

- **الدافع:** لا تعلم بدون دافع والدافع طاقة تحرك السلوك وإما يكون موروث أو مكتسب.

- **التعزيز:** وهو مكافأة السلوك المرغوب فيه بقصد تقوية ذلك السلوك والتعزيز إما أن يكون متواصل كالذي ينبع في عملية اكتساب المعارف وذلك لتشجيع المتعلم على التقدم في تعلمه. (محمود بومنة، 1998، ص170)

- **التعميم:** ويشمل تعميم الاستجابة والمثير الأفراد يميلون إلى تعميم المثيرات على استجابات كانت تلك المثيرات قد احدثتها وهذا ما يسمى بتعميم المثير.

- **الشخصية:** مجموعة السلوكيات التي تصف فرد أو تميزه عن فرد آخر وهي النظم السلوكية المتعلمة الثابتة بسس والتي تميز انسان عن آخر ودراسة السلوك علم تجريبي اهتم به قديما " كوهلر" "بافلوف" "وواطسون" وغيرهم كما اهتم " سنكر" "هاسفود" "وكرميلز" من المحدثين وغيرهم. (أحمد أبو سعد، 2009، ص 136-137).

تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم، وتهتم بدراسة السلوك الانسان واسبابه، وطرق تعديله إذا كان بحاجة لذلك من خلال برنامج تعديل السلوك، والسلوكية تهتم بالسلوك الظاهري، وتحاول تعديله، لا تهتم بتعديل السبب العميق و الجوهرى الذي يقف وراءه، كما يكمن دور التوجيه والمرشد في تعميم سلوكيات جديدة مرغوبة، وهو يعتمد الدراسة العلمية مراقبة السلوك والظروف التي فيها من مكان وزمان، والاسباب التي تؤدي اليه ويقوم بتعزيز السلوكيات المرغوبة لضمان تكرارها ويتجاهل السلوكيات الغير مرغوبة تمهيدا لإطفائها أو احماؤها، معتمدا في ذلك على برنامج تعديل السلوكيات السابقة، ويحاول أن يتحكم في الظروف البيئية المسؤولة عن المتاعب لدى المسترشد. (محمود بوسنة، 1998، ص 170)

نظرية التحليل النفسي:

من أقدم النظريات التي حاولت تفسير طبيعة الانسان والأمراض النفسية والشخصية الانسانية ككل انطلق صاحب النظرية من مقولتين " الجنس" و "العدوان" واعتبرهما من الأسباب المسؤولة عن عدم التكيف والاضطرابات الانسانية، وفريد يرى الانسان عدواني وشهواني، بعكس روجرز الذي يعتبره غير، ولقد ركزت نظريته على أثر الشعور في حياة الانسان، وأن العلاج الفرويدي، يركز على تحويل الأفكار والعواطف الى شعورية لكي يبيعها ويعدلها، كما ركزت على أثر الفرائر في السلوك الانساني خلال الخمس سنوات الاولى من عمر الانسان (خبرات الطفولة)اعتبرتها النظرية إنها المقرر الاكبر في تطور حياته المستقبلية. (طاهر حسن محمد على الجردي وآخرون، 1986، ص 25)

ذهب " فرويد " الى القول بوجود ثلاث انظمة رئيسية للشخصية هي:

" الهوا الأنا" " الأنا الأعلى " فهو مستودع الغرائر والدوافع الفطرية التي يسعى الى اشباعها، في أي صورة وبأي ثمن أمّا الأنا الأعلى مستودع المثاليات والاحلاقيات والضمير والقيم، القيم الاجتماعية وتعتبر بمثابة سلطة داخلية أو رقيب، أما الأنا فهو مركز الشعور والادراك الخارجي والداخلي، والعمليات العقلية المتكلفة بالدفاع على الشخصية، ويعمل على الموازنة بين متطلبات الهوى ومتطلبات الأنا الأعلى، ويعمل على التوافق الاجتماعي وتحقيق الذات. (شعبانه كاملة الفرخ وتيم عبد الجبار، 1999، ص 65)

نظرية السمات والعوامل: (وليام سون)

أ. ركائز النظرية:

- اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية و على علم النفس الخارجي.
- تحديد سمات الشخصية ثم التعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن بواسطتها التنبؤ بالسلوك.
- ب. فرضيات النظرية :
- الارشاد والتوجيه يهدف الى مساعدة الافراد على النمو في جميع نواحي حياتهم الشخصية ويهدف الى استغلال الذات.
- الارشاد والتوجيه يهدف الى تطوير الذات وادراكها وتحقيقها.
- الارشاد والتوجيه يهتم بالتطور والنمو المهني في مراحل الحياة المختلفة.
- احترام المسترشد وانسانيته وكرامته. (جودت عيد الهادي، 2007، ص 42-43)

سمات الشخصية والتوجيه التربوي المهني:

إن معظم الدراسات تشير الى أن هناك علاقة بين الشخصية والدراسة والعمل، والدراسة تختلف عن الدور الذي تقوم به الاستعدادات والقدرات العقلية من ناحية والميول والقيم من ناحية اخرى. ان الاستعدادات والقدرات تشير الى امكانية متابعة الانسان من خلال دراسات والنجاح في مهنة من المهن في أن الميول والقيم تشير إلى أن مدى الرضا و الارتياح والسعادة التي يجدها الانسان في الدراسة من الدراسات أو النجاح في مهنة من المهن يحصل على التكيف يسمح له بالاستمرار أو عدم الاستمرار .

وعلى هذا الأساس يصبح الإنسان في استخدام مقياس الشخصية في الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني هو الكشف عن الأفراد المكتفين شخصياً أو اجتماعياً، والعمل على علاجهم وإعادة توجيههم وفقاً لإمكانياتهم الشخصية في ميدان العمل.

وقد تم استخدام العديد من الاختبارات في الشخصية في عدد غير قليل من الطلبات وذلك لفرض عدم قبول الطلبة المنحرفين نفسياً أو إبعادهم أثناء الدراسة، وكذلك اتضح من التابعة الفردية أن معظم الذين ليس بمقدورهم مواصلة الدراسة بسبب ضيقهم بها أو لعدم رضا أساتذتهم عنهم لأنهم كانوا حاصلين على درجات واطئة في الاختبارات الشخصية.

و قد أظهرت بعض الأبحاث والدراسات بأن الطلبة الذين كانوا أكثر انطواءً، أي هذه السيرة الشخصية كانت تسمح لهم بالتركيز على المذاكرة من غيرهم وفقاً لمقاييس الشخصية الذي اعده بيل وقد قام بتنميته باختبار التكيف. (صبحي عبد اللطيف المعروف، 2012، ص 45) نظرية العلاج العقلي العاطفي:

- بعض المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها النظرية:

الإنسان عقلاني وغير عقلاني في أن واحد، فعندما يفكر يكون سعيداً ولكن هذا التفكير يكون بطريقة منظمة وعقلانية والعكس.

إن السلوك العصابي والاضطرابات النفسية ناتجة عن التفكير الغير عقلاني وإن الأفكار والعواطف ليست منفصلة عن بعضها البعض ولكن العاطفة تفكير متحيز.

إن التفكير الغير عقلاني نشأ من خلال التعلم المبكر في سن الطفولة وأن الأسرة بنظامها الفكري ومعتقداتها الغير عقلانية مسؤولة عن ذلك التفكير اللاعقلاني.

- إن استمرار حالات الاضطراب النفسي لا تقررهما الظروف الخارجية وإنما تقررهما الأفكار والمفاهيم والاتجاهات التي يتبناها الفرد.

- يجب مهاجمة الأفكار والعواطف السلبية التي تهدم الذات عن طريق تنظيم التفكير والمدرجات بحيث يصبح التفكير عقلانياً ومنطقياً.

أهداف العلاج العقلي العاطفي:

- تقليل أو تغيير النواتج اللاعقلانية والاضطرابات النفسية عند المسترشد عن طريق تغيير التفكير اللاعقلاني، عنده واستبداله بتفكير عقلاني.

- تقليل القلق ولوم الذات والعدوانية، والغضب عند المسترشد. (جودت عبد الهادي، 2007، ص ص 47-50)

7-التوجيه المدرسي في الجزائر:

إن استعراض التجارب السابقة فيما يتعلق بمختلف الدول، حول التوجيه المدرسي لا يمكن فصلها عن تلك التي تعيشها الجزائر، من حيث أبعادها التطبيقية، بحم أن التوجيه المدرسي ممارسة بيداغوجية سابقاً تاريخها لكونها مستحدثة في النظام التربوي الجزائري وذلك ما يمكن أن نريد معرفته من خلال استحضاره في العرض التالي لتجربة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري.

- التقسيم التقليدي للتوجيه:

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

جرت العادة على تقسيم التوجيه المدرسي في الجزائر الى مرحلتين اساسيتين أولهما تشمل ما قبل الاستقلال وثانيهما ما بعد الاستقلال.

- مرحلة ما بعد الاستقلال:

تميزت هذه المرحلة كون المؤسسات الجزائرية هي امتداد للمؤسسات العمومية في فرنسا، حيث كانت السيطرة الاستعمارية كاملة ومحكمة على كل قطاعات الحياة المختلفة في الجزائر، لكون الجزائر دولة مسلوحة للسيادة أذاك، فسخرت فرنسا كل الوسائل والامكانيات لخدمة المصالح الخاصة لفئات محددة منها المستوطنين الأوروبيين وقلة من الجزائريين التابعين لها، وبما في ذلك التوجيه المدرسي والمهني والذي كان عند بداية فتح المراكز العمومية للتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر مع مصطلح الاربعينيات على غرار ما كان في فرنسا توجيهها مهنيا محض وذلك سنة 1920.

ولقد كانت كل امكانيات والرسائل التوجيهية موضوعا أساسا للفرنسين، مراعين في ذلك ثقافتهم وحضارتهم، وهذه الطرق لم تتلائم مع خصائص الفرد الجزائري، لذا لم تقدم أية مبادرة في هذا الاطار إلا بعد صدور مرسوم 26 سبتمبر 1922 الذي جاء لتعميم التعليم على كافة ابناء المهنيين فقط. (علوي محمد الطيب، 1988، ص 99)

هذا المرسوم الصادر كان مجرد حبر على ورق ولم يتم تنفيذه، حيث كانت فرنسا تسعى إلى تطبيق التوجيه المهني خاصة، حيث كانت تعمل على انتقاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و 18 سنة وتزويدهم بمؤهلات يدوية مهنية بسيطة (عادة في مجال البناء والفلاحة) في سنة 1947 تم انشاء مكتب للتوجيه المدرسي والمهني، ولم تحصل الجزائر إلا على مستشار واحد لم يتمكن من حل مشاكل التي كانت متعلقة بالتوجيه في الجزائر.

هذا نظرا للجهد الكبير الذي تتطلبه هذه المهنة، كما ارتفع عدد هؤلاء المستشارين سنة 1958 وأصبح عددهم 50 مستشار من بينهم اثنين جزائريين، وأصبح اسم مؤسسة التوجيه، مصالح التوجيه المدرسي والمهني وبقيت على تلك الحال حق الاستقلال الجزائر.

ومع سنة 1960 1959 بدأت السلطات الفرنسية في تطبيق التوجيه المدرسي بعدما كان مهنيا فقط جاء ذلك في إطار مشروع قسنطينة حيث تميزت تلك الفترة بتغيرات اجتماعية واقتصادية بعد مرور مدة طويلة على الاحتلال الفرنسي، كما تميزت بزيادة الطلب على التعلم وقصد ادخال الآلية الجديدة حيز التنفيذ، انشأت فرنسا عشية الاستقلال تسعة مراكز خاصة بالتوجيه المهني، والمدرسي في كل من الجزائر، وهران، قسنطينة، سطيف، سعيدة، تلمسان، الشلف، وتيزي وزو. (توفيق رزوقي، 2008، ص 64)

مرحلة الاستقلال:

بعد الاستقلال 05 جويلية 1962 وجدت الجزائر نفسها دون تأطير كاف وعجز على كافة المستويات مما في ذلك على مستوى النظام التربوي فمن بين المراكز التي تدير التوجيه المدرسي والمهني مراكز - وهران - الجزائر عنابة ويقوم بالتأطير فيهم ثلاث مستشارين جزائريين، ذلك بأن الجزائريين لم يستفيدوا من التكوين بمعهد علم النفس بجامعة الجزائر ضمن التخصص رغم أنه أنشأ سنة 1945.

(توفيق رزوقي، مرجع سابق، ص 65)

في نفس الفترة كان خمسة مستشارين في مرحلة التكوين في المملكة المغربية الشقيقة أين اشتغل بعضهم في مصالح التوجيه وذلك قبل الالتحاق بالجزائر، كما اعيد فتح قسنطينة، تلمسان،

سطيف، سعيدة، في فترة ما بين 1965 و 1967 م ولكن في نفس عرف التوجيه نوع من التعمق والانهيال وذلك برجع المستشارين الفرنسيين إلى فرنسا وبالتالي تفككت مصالح التوجيه المدرسي والمهني ولم يتبقى سوى 25مستشارا. (همزة وصل مجلة التكوين والتربية، 1975-1976، ص 35)

ونظرا لهذه المشاكل والوضعية المتدهورة قامت وزارة التربية سنة 1964م بفتح معهد علم النفس التطبيقي على المستوى الوطني لتكوين المستشارين للتوجيه المهني والمدرسي وهكذا تخرجت أول دفعة للمستشارين التوجيه من جامعة الجزائر بعد الاستقلال سنة وكانت متكونة من عشر مستشارين، وبهذا استطاع التوجيه العودة الى مكان عليه تدريجيا خاصة بعدما أحدثه المرسوم رقم 66 / 241 المؤرخ في 5 اوت 1966.

- كما تنظيم ملتقى حول التوجيه المدرسي في الجزائر سنة 1968 وبذلك اتسعت مجالات التوجيه وتعددت مرافقة إذا بلغت 34 مركز حسب التقسيم الاداري لسنة 1976 في الباب الثامن الذي رخص التوجيه المدرسي والمهني والذي نص على تحديد مهمة التوجيه المدرسة المهني والذي تمكن في تكيف النشاط التربوي وارتباطه بمسيرة المدرسة في مختلف المراحل التربوية والتكوين ومساهمته في الاتصال مع مؤسسات البحث التربوي. (مجلة همزة وصل، مرجع سابق، ص 437)

وهكذا بدأ التوجيه في الجزائر يعرف نوع من التطور، فالتسعت مهام مراكزهم، وأصبحت تقوم بالإعلام لكل الفئات الاجتماعية حتى الغير المتدربين، والقيام بالبحوث النفسية والتربوية علاوة على المهمة الاساسية لها، وهي توجيه التلاميذ و المتدربين، وازداد المتخصصين في هذا المجال، منهم مستشار التوجيه من خرجي معهد علم النفس التطبيقي، و معهد العلوم الاجتماعية الملحقين بالبحث التربوي والاساتذة المفقودين وأخيرا مفتشو التوجيه المدرسي والمهني الذين اكتسبوا خمس سنوات خبرة في مجال التوجيه.

ولكن مع بداية 1990 و1991 أعطت أهمية كبيرة للتوجيه وكان من خلالها العودة تدريجيا للمهام الاصلية للتوجيه المدرسي والمهني كما اعطى الجانب النوعي أهمية أكثر من الجانب الكمي وذلك راجع إلى الاجراءات المتخذة. (علوي محمد الطيب، مرجع سابق، ص 199)

8-عوامل نجاح عملية التوجيه والارشاد المدرسي:

يتعاون المدير والهيئة التدريسية والمرشد بتقديم خدمات التوصيل المدرسي للطلاب وذلك بتوفير الجو المناسب، المناهج الدراسية التي تراعي قدرات الطلاب وميولهم وخصائصهم النفسية، وترتبط بحاجات المجتمع وكلما تعاون الطالب والمرشد كلما نجحت العملية الارشادية وخدماتها، وتزداد فعاليات التوجيه المدرسي، إذا كانت الادوار التالية واضحة ومتكاملة ومتعاونة.

- الطالب: حيث يحتاج إلى توجيهات واستشارة المرشد كلما احتاج الى مساعدة لتحديد دراسة مستقبلية أو ايجاد حل للمشكلة.
- المرشد: يقوم المرشد بدراسة قدرات وميولهم ويوفر لهم الجو الصحي المناسب لاستغلالها، كما يشجعه للاستفادة من خدمات التوجيه.
- المدرس: يستحسن أن يدرّب كل مدرس على الاسلوب المناسب لمساعدة الطلاب وارشادهم ليكون مدرسا ومرشدا في نفس الوقت.

- **المدرسة:** يجب أن تحرص المدرسة على توفير الجو المناسب لنمو الطلاب ودراساتهم وتوفير العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلاب والادارة والهيئة التدريسية، وتعديل المناهج بما يتناسب وحاجات الطلاب.
- **الأخصائي:** يمكن استشارة الاخصائي وطلب مساعدته في حل بعض المشاكل الخاصة بالطلاب، والتي تحتاج الى خبرة واسعة لاسيما في النواحي التالية:
 - ✓ الخدمات الفردية مثل مشكلات ضعاف العقول أو المتفوقين أو المضطربين نفسياً.
 - ✓ الخدمات الجماعية مثل خدمات التي تقدم لطلاب توجيه عند الانتقال الى الجامعة، وكيفية اختيار ميدان تخصصهم.
 - ✓ الخدمات الوقائية والانمائية وخدمات شؤون الطلبة وخدمات اخرى. (أحمد محمد الزبادي - هشام الخطيب، مرجع سابق، ص 153-154)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل يتضح لنا أن عملية التوجيه المدرسي تكتسي أهمية بالغة في المسار التربوي والحياة المهني المستقبلية للتلميذ ذلك بما تقدمه من مساعدات في حل مشاكله ومختلف الصعوبات التي تواجهه ومعرفة امكانياته.

ومن خلال ما تناولناه في هذا الفصل التوجيه المدرسي في الجزائر نستنتج أن الجزائر عملة بجد على تحسين المنظومة التربوية للارتقاء بها لمواكبة تطورات العصر، وأن النجاح عملية التوجيه المدرسي يجب علينا مراعاة العديد من العوامل (الطالب، المرشد، المدرس، المدرسة، الإخصائي)

الفصل الثالث: مستشار التوجيه المدرسي

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه المدرسي
2. المبادئ الأساسية لعمل مستشار التوجيه المدرسي
3. خصائص مستشار التوجيه المدرسي
4. مهام مستشار التوجيه المدرسي
5. وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي
6. الصعوبات التي تواجه عمل مستشار التوجيه المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

عندما نتحدث عن مسار مستشار التوجيه المدرسي فإننا نقصد به ذلك الفرد الذي يقوم بدور هام في العملية التربوية، نظرا للمهام الذي يقوم بها من أجل تحقيق التكيف للتلاميذ وتحقيق توجيه سليم لهم ولذلك تحسين النظام التربوي والمردود الدراسي التربوي داخل المؤسسة. لهذا تطرقنا في هذا الفصل إلى هامية مستشار التوجيه المدرسي والمبادئ الأساسية لعمله، وكذلك المهام الموكلة إليه، و خصائصه والوسائل التي يعتمد عليها مستشارا التوجيه المدرسي وفي الأخير نتحدث عن الصعوبات التي تواجهه.

1-تعريف مستشار التوجيه.

إن كلمة مستشار مأخوذة من الاستشارة، حيث عرفها أحد رجال التربية على انها " المعاونة" على خلق موقف تعليمي أفضل وهو يشمل المجهودات التي تتبدل لتحسين وتكييف كل خدمة أو نشاط يؤثر على عملية التعليم والتعلم. (محمد الطيب علوي، 1982، ص 165)

✓ أما بالنسبة لمستشار التوجيه: فهو الشخص الطبيعي أو الاعتيادي المؤهل اكاديميا، والذي يمتلك المعرفة والميزة في حقل تخصصه، وامكانيات مادية والادارية لتنفيذ التزامه بما يفي بالشروط اللازمة لقبول تسجيله في سجل المستشارين.

✓ فالمستشار إذ هو القائم على عملية التوجيه بالمؤسسات التعليمية من خلال النشاطات التي تقوم بها، من اعلام، تقويم، ارشاد وتوجيه حتى يتمكن التلاميذ من تحقيق مشاريعهم و أهدافهم الدراسية، والمهنية وهو خاضع لسلطة المؤسسة التعليمية كموظف اداري، ولسلطة مركز التوجيه ككتفي، كما انه يعد من اطارات التربية والتعليم يعمل على تكوين الافراد ويسهر على رفع وتحسين مستواهم الدراسي و المهني ليؤدي كل منهم واجبه ويساهم في بناء الوطن على اساس المعرفة الكاملة والثقافة المثبت.

وتعتبر مهمة المرشد صعبة متعددة الجوانب باعتباره مرشدا ومنشطا في أن واحد ويتمثل في مسؤولياتهم المختلفة ومهامهم المتنوعة، واعمالهم اليومية، وله دور فعال وهو الاصلاح والتقييم وتزويد الفرد بكل الوسائل التي يحتاج اليها في العالم الخارجي. (مجلة همزة وصل، 1975، ص 14)

✓ مستشار التوجيه هو الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية، ومراكز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على اكثر من مستوى في اكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، ويمارس نشاطه تحت اشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاط الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه. (خديجة بن فليس، 2014، ص 98).

✓ ويعرفه مورس روكلان ROUVHIN MOERICE : على انه المسؤول الاول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفارهم على جمع كافة المعلومات حول علم النفس (خديجة بن فليس، 2014، ص14).

✓ ويعرفه أيضا بأنه الشخص الفني والمهني المؤهل الذي يمارس عمله المدرسي هادفا الى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف و التأقلم مع بيئته الاجتماعية المحيطة بهم ومساعدتهم ايضا على قيادة مشروعهم الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي من جهة اخرى.

(الطراوفي، 2007، ص 14)

2-المبادئ الاساسية لعمل مستشار التوجيه:

بما أن التوجيه علم له دوره وامتداده العلمية، فهو كذلك فن يتطلب المعرفة في طرق تطبيقه، ودراية في الاستفادة من تقنيته وعلومه، ومن هنا يتطلب الاستفادة من الوقت، والامكانيات المتوفرة لمستشار التوجيه، والمؤسسة التي يتم فيها التوجيه، ولذلك فإن عملية التوجيه تركز على مبادئ أساسية يقوم عليها عمل مستشار التوجيه نذكر منها:

➤ إعتبار مشكلة التلميذ كل لا يتجزأ، فلا يجوز النظر اليها من زاوية معينة فقط، بل يجي تناولها من جميع النواحي والزوايا.

➤ على الموجه أن يتذكر أن عمله الاساسي يركز على تبصير الفرد بالقدرات والاستعدادات الكامنة الواضحة، وابرار نواحي القدرة والضعف واحاطته علما بدوافعه التي تلعب دور في اختيار ما أو تخصص ما هو غير جدير به.

➤ إن مهام الموجه مساعدة العاجر في عمله، أو دراسته للتغلب على ما يوجهه من صعوبات أو معوقات، حتى يتمكن من توظيف ما لدى الفرد من امكانات.

➤ المحافظة على سر المهنة واجب من واجبات مستشار التوجيه وذلك لأنه مطلع على أسرار الافراد أثناء تأدية عمله.

➤ الارشاد لجميع الطلبة ونقصد بذلك أن المرشد أو مستشار التوجيه من الواجب عليه أن يرعى جميع الطلبة ويتقبلهم جميعا بالرغم من وجود الفروق الفردية بينهم. (أحمد ياسين وآخرون، 1999، ص 54-55)

➤ التوجيه والارشاد لكل أعمار الطلبة ونقصد بذلك تقديم الرعاية للكبير والصغير على حد سواء عندما يكونون محتجين اليه.

➤ يجب على المرشد أن يوجه الارشاد لكل الافراد ويشارك الطلبة الاباء والمدرسون، أي انه عمل تعاوني بين جميع من له صلة بالعملية التربوية والتعليمية (هادي مشعان ربيع، مرجع سابق، ص 21)

➤ المرونة في اتباع وسائل وتقنيات التوجيه، وأن يعرف متى يتم استعمالها، وأن يجري تغييرها أو تعديلها وفقا لحاجات التلميذ، بحيث لا تتعارض مع العادات والتقاليد.

➤ مسؤولية الموجه يجب أن يؤديه على اساس مهني، ويترفع عن الامور الشخصية ويقيس أعمال الافراد وتصرفاتهم بمقياس موضوعي.

➤ يجب أن يعمل مستشار التوجيه على تكافؤ الفرص المستمر بين المتمدرسين وكل ما يساعد على نموهم الشخصي المعنوي.

بالإضافة الى المبادئ التي يجب على مستشار العمل على اساسها، فان يجب أن يتحلى بخصائص تعد ضرورية لرجال التربية عموما، وهي الاخلاص، العدالة، الثقافة الاجتماعية، الصحة الجسمية والنفسية، فضلا عن ادراك الشباب وفهمهم، وكذا القدرة على التعامل مع الناس واتساع المعلومات الميول والادراك السليم. (محمد مصطفى زيدان ود نبيل السمالوطي 1954 ص)

3- خصائص مستشار التوجيه المدرسي:

هناك خصائص شخصية و خصائص مهنية وخصائص اجتماعية لمستشار التوجيه المدرسي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أولا : الخصائص الشخصية : تتمثل في :

1. حسن المظهر الخارجي و الهندام.
2. الاخلاص الصادق، والقدرة على اكتشاف نفسه بالقدر المناسب باحتوائه للآخرين.
3. التحلي بالصبر والتأني.
4. الاتزان الانفعالي والقدرة على التعامل، بعقلانية مع انفعالاته.
5. القدرة على الاصغاء الجيد للآخرين.
6. الانفتاح على التغيير من أجل التطوير والتحسين المستمر.
7. القدرة على استخدام الاساليب والتقنيات والاستراتيجيات.
8. التمتع بثقافة واسعة.
9. الالمام بأخلاقيات المهنة والالتزام بها (رافدة الحريري 2011 ص 19)

ثانيا: الخصائص المهنية: وتمثلت فيما يلي:

1. القدرة على اعداد برنامج ارشادي، حيث تكون لديه اطار نظري يستند اليه لتفسير السلوك الانساني، بالإضافة الى الالمام بالاختبارات المستخدمة في عملية الارشاد وتطبيقها وتفسير نتائجها.
2. تحقيق أهداف البرنامج الارشادي، بمعنى أن يعرف مستشار التوجيه التلميذ بالمجالات الدراسية التي تناسبه ومتطلبات المهن المختلفة، ومساعدته على حل المشكلات، وعلى تكوين علاقات جيدة مع المدرسين وادارة المدرسة والعاملين بها.
3. إدارة الخلية الارشادية، ويعني ذلك توجيه الاسئلة التي تتعلق بالمشكلة التي يعانها التلميذ، بالإضافة الى استخدام اساليب السلوك الغير لفظي (تعبير الوجه)واساليب السلوك اللفظي (المدح، التشجيع...)
4. تكوين ثقة بين مستشار التوجيه المدرسي والتلميذ، وذلك بمعنى قدرة مستشار التوجيه على انشاء علاقة تتصف بالفعالية مع الاخرين، وعلى تقبل التلميذ كفرد امكاناته و كذلك القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل، واصدار احكام موضوعية (أحمد عبد الطيف، 2009ص19)
5. اتخاذ القرارات السلمية، ويمكن ذلك في مساعدة التلميذ على تحديد أهدافه وتقديم التعليمات الضرورية له من أجل توضيح نقاط الضعف ونقاط القوة لديه، وتشجيعه على الاستمرار حتى تتحقق أهدافه.
6. تفهم السلوك الاجتماعي، أي القدرة على تفهم مقتضيات أبعاد الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلميذ وتفهم القيم الاخلاقية السائدة والاستفادة من الخبرات السابقة. (مرجع سابق، ص 19)

ثالثا: الخصائص الاجتماعية

- من الخصائص الاجتماعية المرتبطة بفعالية مستشارة التوجيه المدرسية مايلي:
1. القدرة على اقامة علاقات اجتماعية انسانية مع الاخرين
 2. حب الاختلاط بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم والاهتمام بساعتهم في حل مشاكلهم

3. والقدرة على قيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.
4. الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية تتحكم في السلوك والعلاقات والمواقف فالحلول المقترحة المسترشد يجب أن تتناسب مع قيمه.
5. القدرة على تكوين الصداقات بسهولة وعلى فهم الآخرين والانسجام معهم. (سعد الحسين العزة، 2008، ص 66)

4- مهام مستشار التوجيه المدرسي:

لمهام مستشار التوجيه المدرسي مهام وواجبات موكلة اليه و ذلك من اجل القيام بدوره على أكمل وجه لتقديم الخدمات الارشادية المساندة للعملية التربوية في المجالات التالية:

4. 1 في مجال التوجيه:

من بين الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه المدرسي في مجالس القبول والتوجيه لإعداد اقتراح توجيه التلميذ الى جدع مشترك أو شعبة ما، فضلا من استبيان الميول والاهتمامات وبطاقة الرغبات، ومجموعات التوجيه التي تسمح بحساب معدل الطور الثالث للتلميذ في عدد من المواد الذي يفترض أنها تتضمن المبادئ الاساسية للمدرس الجيد في الجدع المشترك.

ويقوم المرشد بتقديم خدمة التوجيه الجمعي (حصص الاصلاح والارشاد)، حيث يلتقي مع الطلبة في صفوفهم وحسب برنامج معد ومخطط ليتناقش معهم في جو من الحوار والتفاعل مشاكل وقضايا حياتية تهمهم ولا يتناولها المنهاج المدرسي، حيث يقوم مستشار التوجيه بتحضير لهذه الموضوعات مسبقا وبناء على حاجات الطلبة ويطلع مدير المدرسة على هذه المواضيع (عثمان فريد، 2013، ص 21)،

4. 2 في مجال الارشاد: يهتم مستشار التوجيه المدرسي بالعمل في الارشاد الفردي والارشاد الجمعي لمساعدة الطلبة على التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم كأفراد في المجتمع ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في التكيف مع المشكلات وايجاد الحلول الملائمة لها، ومن خلال استخدام اساليب ارشادية علمية في التعامل مع التلاميذ (سعيد حسين العزة، 2009، ص 58)

4. 3 في مجال الاعلام: في هذا السياق يتفقد مستشار التوجيه بالنقاط التالية:

- يقدم مستشار التوجيه المادة الاعلامية التي تهتم المدرس وتوجيه التلميذ.
- يضمن مستشار التوجيه السيولة الاعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية.
- يطلع الشركاء المعنيين بالتوجيه بكافة الفروع الدراسية وسائر التخصصات المهنية المتوفرة في مؤسسات التعليم ومراكز التكوين وعالم الشغل والمجتمع بشكل عام.
- ينشط مستشار التوجيه حصصا اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والاولياء والمتعاملين والمهنيين.
- ينشط مستشار التوجيه خلية التوثيق والاعلام في مجال التوجيه والارشاد عليها (خديجة بن فليس، 2014، ص 138)

4. 4 في مجال التنسيق والتخطيط: تتمثل في النقاط التالية:

- يضع المرشد خطة عمل لكل فصل دراسي يتناسب مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية والعمل على تنفيذها بالتعاون مع الادارة واولياء الامور ومصدر البيئة.

➤ يعمل مستشار التوجيه المدرسي بالتعاون مع مدير المدرسة بالتخطيط لاجتماعات الاباء والمعلمين لتبادل الآراء حول قضايا تربوية عامة تخص التلاميذ.

➤ ينسق المستشار لعقد ندوات مع المدير والاساتذة يديرها اختصاصيون قد يكونون من أقسام العلوم التربوية والنفسية لتعالج مشكلات ومواضيع ذات أهمية بارزو بالنسبة للتلميذ (سيد حسني العزة، 2009، ص58)

4. 5 في مجال التقييم:

- يقيم المرشد المرود الدراسي للتلميذ.
- يقوم بالدراسات المتعلقة بالتوجيه والارشاد عند الحاجة.
- يتشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية.
- يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة (خديجة بن فليس، 2014، ص 39)

5- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي:

تعدت الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها، ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة الى الادوات والوسائل التي تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلميذ ومن أهم الوسائل التالية:

➤ **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة العلمية من اقدم واكثر وسائل جمع البيانات شيوعا ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك. و الملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على الطبيعة، وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ثم يتبع ذلك تحليل هذه الملاحظات، والربط بينهما وبين البيانات المستخلصة.

➤ **المقابلة:** وهي أحد الاساليب المستخدمة في اختيار الافراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ.

➤ **بطاقة الرغبات :** وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة رابعة متوسط وتلاميذ السنة الاولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لولييه ويقوم بمدها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة الى المؤسسة التي يدرس فيها. ومنه نستنتج أن الملاحظة والمقابلة وبطاقة الرغبات، هي الوسائل يستعين بها مستشار التوجيه المدرسي بشكل اساسي في التعرف على خصائص التلميذ وقدراته، لمساعدته على اختيار التخصص المناسب كما يلجأ اليها عند تقديم الخدمات الارشادية.

➤ **دراسة الحالة:** تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه المدرسي، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة وتشمل دراسة الحالة عملية تركيب المعلومات المجمع من وسائل مختلفة (محمد حمري، 2011/ 2012، ص 92-93)

6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي و المهني:

يواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني عدة صعوبات ميدانية أثناء قيامه بعمله وهي كالاتي:

- أ. **الصعوبات الذاتية:** وتتلخص فيما يلي:
- عدم الرغبة الاكيدة في العمل الارشادي.
- نقص في السمات الشخصية.

- نقص الخبرة العلمية والعملية.
- تقصير مستشار التوجيه في توضيح دوره وطبيعة عمله.
- ب. صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية: وتتمثل في :
 - عدم قناعة المدير أو المعلمين بالتوجيه والارشاد.
 - عدم تعاون الادارة والمعلمين مع مستشار التوجيه المدرسي.
 - اقحام مستشار التوجيه في اعمال ادارية ليست لها علاقة بعمله (جودت عبد الهادي، 2007، ص164)

- ج. الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ: والتي تتمثل في :
 - توقعات الطلبة الكبيرة في حل مشاكلهم.
 - عدم التزام الطلبة بتنفيذ الخطة الارشادية.
 - عدم وجود وقت كافي لدى التلميذ للذهاب الى مستشار التوجيه
 - عدم ذهاب التلاميذ الى مستشار التوجيه المدرسي خوفا من ان يراهم زملائهم.
 - عدم انتفاع الطلبة بالعملة الارشادية التوجيهية وعدم ايمانهم ببقاء المشرف على مساعدتهم.
 - عدم وضوح دور مستشار التوجيه المدرسي للطلبة.
 - صعوبة الحصول على المعلومات من التلاميذ.
- د. الصعوبات المتعلقة بالتدريب: نذكر منها:
 - اقتصاد الدورات التدريبية لمستشار التوجيه على الدراسة النظرية.
 - قلة تبادل الراي والخبرة بين المستشارين.
 - عدم الاعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقويم عمل مستشار التوجيه.
 - قلة الورشات التدريبية للمستشارين (سليمان داوود زيدان وسهيل موسى، 2007، ص 74)

ه. صعوبات تتعلق بأولياء الامور: إن المؤسسات التربوية تعمل على ربط علاقاتها بأولياء التلاميذ ويتم ذلك عن طريق جمعية ألياء التلاميذ وما تعانيه مؤسساتنا في هذا المجال يرجع الى:

- ضعف الاتصال بأولياء الامور.
- الممارسات السلبية من قبل المدرسة.
- نقص الوعي النفسي عند اولياء الامور
- ضعف اهتمام الاباء بمشاكل الابناء الدراسية.
- تقصير مستشار التوجيه في توضيح دوره الارشادي (كاملة الفرح تيم، 1999، ص

خلاصة:

في هذا الفصل يتبين لنا أن مستشار التوجيه يؤدي وظيفة جد حساسة وعلى درجة كبيرة من الأهمية لذلك عليه التحلي بصفات كثيرة لأنه يقوم بمهام كثيرة وصعبة ومختلفة ويواجه العديد من الصعوبات ومن أطراف أو مجالات متعددة.

الإطار الميداني

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- تذكير بفرضيات الدراسة
- 2- مجالات الدراسة
- 3- المنهج المتبع في الدراسة
- 4- مجتمع وعينة الدراسة
- 5- أدوات جمع البيانات
- 6- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات

خلاصة

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فهو يعد من أهم مراحل البحث العلمي، لأنه خطوة مهمة وأساسية للتأكد من صدق دراستنا وذلك من خلال تقديم التمثيل الكمي للدراسة للتحقق من صحة ودقة النتائج المتواصل لها، حيث أن نستطرق الى التذكير بفرضيات الدراسة ومجالات دراستنا وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية .

1-التذكير بفرضيات الدراسة:

- تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي حسب الجنس.
- تتخذ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي منحى ايجابي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.

2-مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من العناصر المهمة في الدراسات والبحوث العلمية بصفة عامة والبحوث الاجتماعية بصفة خاصة، لتحديد المكان والزمان التي أجريت فيه الدراسة وهذا راجع لاختلاف نتائج البحوث والدراسات باختلاف المشكلة والأماكن والمجتمعات التي تجرى فيها.

➤ المجال المكاني:

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا اخترنا ثانويتين، وهي بومنجل أحمد ببلدية الطاهير ودراع محمد الصادق بجيجل.

- تقع ثانوية بومنجل أحمد ببلدية الطاهير بالضبط اتجاه المحطة القديمة، ذات نظام داخلي ونصف داخلي تظم 73 أستاذ وأستاذة.

- تقع ثانوية دراع محمد الصادق ببلدية جيجل أمام المجلس القضائي ذات نظام نصف داخلي، تظم 65 أستاذ وأستاذة.

➤ المجال الزمني:

يمكن تقسيم المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة إلى فترتين الممتدة من فيفري إلى أفريل 2022، حيث خصصت لجمع المعلومات العلمية النظرية وصياغة الجانب النظري من الدراسة، الفترة من ماي إلى جوان والتي خصصت للجانب التطبيق للدراسة.

➤ المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في عينة أساتذة التعليم الثانوي.

3-منهج الدراسة:

✓ تعتبر عملية تحديد المنهج أهم خطوة من خطوات البحث العلمي، إذ يعتبر الوسيلة التي تقوم بمساعدة الباحث على اكتشاف الحقائق والوصول إلى النتائج من خلال تتبع خطوات المنهج الصحيح، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والذي رأيناه مناسباً لطبيعة موضوع الدراسة " اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي".

✓ ويعف المنهج الوصفي كونه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل

الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العلمية للدراسة (غربي 2006 ص 84)

✓ وتهدف البحوث في هذا المنهج الى وصف الواقع المشكلات والظواهر كما هي وتحديد الصورة التي يجب عليها الظواهر في ظل معايير محددة مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر ولعل ذلك يجعلنا نعتقد أن معظم البحوث في العلوم الانسانية بصورة عامة وفي العلوم التربوية الاجتماعية بشكل خاص هي بحوث وصفية هدفها ما هو كائن وتفسيره (النعيمة وآخرون، 2009 ص 238)

4- عينة الدراسة:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من 101 أستاذ وأستاذة في ثانوية دراع محمد الصادق، وبعد سحب عينة عشوائية غير احتمالية لتشكيل العينة العشوائية والتي خصائصها كالتالي:

الجدول رقم 02: توزيع عينة حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسب المئوية |
|---------|---------|---------------|
| ذكور | 29 | 28,43 |
| إناث | 73 | 71,56 |
| المجموع | 102 | 100 |

يبين الجدول رقم 02:

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث أن عدد الإناث يمثل 71,56% أعلى من نسبة الذكور التي تساوي % 28,43 من مجموع 102 أستاذ وأستاذة، وبالتالي نلاحظ أن الجنس الأنثوي أكثر من الجنس الذكوري في المؤسسات التربوية.

5- أدوات جمع البيانات:

بعدما قام الباحث باختبار مجتمع بحثه واختيار العينة وفق معايير علمية يرى بأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا بتقل إلى حالة ثانية محاولا من خلالها تحديد الوسائل والادوات التي تختلف لاختلاف طبيعة موضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة والاستمارة.

• الاستمارة: يعتمد كل بحث على أداة من خلالها يتم جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من الظاهرة المراد دراستها لهذا قمنا بتصميم هذا الاستبيان الذي يعتبر بمثابة استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة، والتي يتم الإجابة عنها، من قبل المبحوث لجمع المعلومات أو البيانات حول الظاهرة أو المشكلة البحث وهي الأكثر الأدوات استخداما وشيوعا (المعاني جردات، 2012، ص 109) كما تعرف الاستمارة على أنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أعراض البحث (سليمان، 1992، ص 184)

تم تصميم هذه الاستمارة من قبل الباحثين والتي تهدف إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي حيث كان محاورها متمثلة في:

- البعد المعرفي

- البعد السلوكي

- البعد الانفعالي (العاطفي)

وقد اعتمدنا على سلم ليكرت الحماسي لقياس استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان:

الجدول رقم 03: قياس استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان

| البدائل | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-------|------------|
| الدرجة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

• **المقابلة:** وهي المحادثة التي تتم بين بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وهي تقابل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات وأراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين على بعض البيانات الموضوعية. (رشيد زرواتي، 2004، ص 148) وتعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الانسانية والهدف منها كما يرى " أنجلس" هو الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي والاستعانة بها لعمليات التوجيه والتشخيص (عمار بوحوش، 1999، ص75).
وقمنا باستخدام المقابلة المفتوحة مع مجموعة من الأستاذة المتكون عددهم 10 حيث قمنا بطرح أسئلة حول موضوع وهذا لمحاولة معرفة لماذا اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي بعد تحليل نتائج الاستبيان كانت اتجاهاتهم إجابة ولكن بنسبة ضعيفة.

6-أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في حساب :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان.

- الاستعانة باختبار t- test لعينتين مستقلتين للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم عرض الخطوات المنهجية التي اعتمدها في دراستنا حيث قمنا بتحديد المجالات المكانية والزمنية والبشرية، واعتمدنا على المنهج الوصفي الذي ساعدنا في جمع وتحليل النتائج، كما اعتمدنا أيضا على الاستبيان والمقابلة المفتوحة لتدعيم النتائج المتحصل عليها حيث بلغت عينة الدراسة (102 أستاذ وزع عليهم الاستبيان) و(10 أساتذة في المقابلة المفتوحة)، وقمنا باللجوء في هذه الدراسة إلى مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي على الاستبيان، واعتمدنا على أساليب للمعالجة الإحصائية للتحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2- مناقشة نتائج الدراسة

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في قياس اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي حول دور مستشار المدرسي من خلال استبيان موزع على عينة الدراسة المقدر ب 102 أستاذ وأستاذة وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بالحساب باعتماد الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في ضوء الفرضيات وكذلك قمنا بمقابلة مفتوحة مع مجموعة من الأساتذة المتكون عددهم 10 أساتذة وقمنا بعرض النتائج مع التحليل والمناقشة والتغيير .

بعد حساب المتوسط الحسابي لاستجابات الأساتذة على بنود الاستبيان تحصلنا على نتيجة 3,47 الذي يشير الى اتجاه ايجابي يميل الى الحيادي.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

التي مفادها " تتخذ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي منحى ايجابي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي. الجدول رقم 04: يوضح المتوسط الحسابي لنتائج إجابات أفراد العينة.

| | |
|------|---------------------|
| 102 | العينة وعدد الأفراد |
| 3,47 | المتوسط الحسابي |

يبين الجدول رقم 04 أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة من خلال برنامج spss هو 3,47 هذا ما يعني أن الفرضية التي مفادها أن اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي ايجابية نحو دور مستشار التوجيه المدرسي صحيحة.

1-2- عرض الفرضية الجزئية الثانية:

والتي مفادها: تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي حسب جنسهم.

الجدول 05 : يوضح نتائج اختبار (test-t) للمقارنة بين اتجاهات الذكور والإناث نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.

| المؤشرات المتغيرة | الخطأ المعياري | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | قيمة (ت) | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|-------------------|----------------|-------------------|-----------------|----------|-------------------|-------------------|
| ذكور | 0,10 | 0,57 | 3,49 | 0.26 | 0.44 | غير دالة إحصائياً |
| إناث | 0,57 | 0,48 | 3,46 | | | |

من خلال نتائج المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور الذي قدر بـ حسابي لاستجابات الذكور الذي قدر ب 3,49 بانحراف معياري 0,57 الذي يقترب من استجابات الإناث البالغ 3,46 بانحراف معياري 0,48، وقدرت (ت) ب 0.26 بقيمة احتمالية 0,44 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ومن هنا نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسط استجابات الإناث والذكور نحو دور مستشار التوجيه المدرسي

2- مناقشة نتائج الدراسة

1-2- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

اتجاهات الأساتذة نحو مستشار التوجيه المدرسي ايجابية توصلنا في بحثنا هذا إلى صحة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها " تتخذ أساتذة التعليم الثانوي منحى ايجابي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي" ويمكن تفسير ذلك بأن اساتذة التعليم الثانوي يتعاملون مع مستشار التوجيه المدرسي ويقدم

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

لهم يد المساعدة في حل بعض المشكلات السلوكية والمعرفية والانفعالية التي تقابلهم مع التلاميذ، وبالتالي يلجئون إليه، حيث أنه يقدم معلومات للأساتذة حول كيفية التعامل مع التلاميذ من جهة ويمدهم بأساليب وطرق للتدريس من جهة أخرى، خصوصا للأساتذة الجدد التي تساعدهم على الاندماج مع التلاميذ بشكل أسهل وأفضل.

رغم أنهم يرون أن مستشار التوجيه المدرسي يؤدي دور هام بتوجيه التلاميذ نحو الشعب والفروع التي تتناسب مع معارفهم وميولاتهم، إلا أن اتجاهاتهم كانت ايجابية إلا أنه ضعيفة نوعا ما تميل إلى الحيادية حيث قدر المتوسط الحسابي له ب 3,47 وهذا راجع إلى بعض النقائص التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي وتنقص من فعالية وتعامله مع الأساتذة،

ولمعرفة الاتجاه الايجابي الضعيف لأساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي قمنا بالاستعانة ببعض اجابات الأساتذة (10) أساتذة على سؤالنا المفتوح: بعد تحليل نتائج استماراتنا التي قمنا بتوزيعها عليكم تبين أن اتجاهاتكم تتخذ منحى ايجابي يميل نحو الحياد، حسب رأيكم لماذا كانت اتجاهات الأساتذة بهذا الشكل؟

وقد كانت اجابتهم بأم مستشار التوجيه المدرسي لا يتفاعل مع الأستاذ بشكل مستمر وأغلب تفاعلاته تكون ضغط مع التلاميذ كما أنه لا تلتقي كثيرا بهم إلا في مجالس التوجيه الذي ينظم إلى آخر سنة دراسية من أجل عملية توجيه التلاميذ حيث يقوم بأخذ آراء الأساتذة لمساعدته في اختيار الشعبة أو الفروع المناسبة لميولاتهم وقدراتهم المعرفية كما رأى بعض الأساتذة أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بدور هام وهو يعرف الأساتذة بالتلاميذ الذين لديهم مشاكل نفسية أو ظروف خاصة أو أمراضنا مزمنة وعليهم عن الدراسة فيقوم مستشار التوجيه المدرسي بالاتصال بالأساتذة لمعرفة حالة التلميذ وبالتالي يتعامل معه بالشكل الخاص والمناسب ونتائج الفرضية العامة تتفق مع نتائج دراسة روزنفيلد ونلسون 1996 التي كانت تحت عنوان " تقييم مستشار التوجيه المدرسي " والتي توصلت نتائجها إلى أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتحقيق أهدافهم على أكمل وجه بدرجة عالية من الدقة على الرغم من أن هم يحتاجون إلى مزيد من التطوير.

2-2- الفرضية الجزئية الثانية:

أظهرت نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها " تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي حسب الجنس " أنه لا توجد فروق في اتجاهات الأساتذة" نحو الدور الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي، ويمكننا تفسير ذلك بالاعتماد على نتائج الاستبانة التي أظهرت عدم وجود أي فروق في متغير الجنس، كما أن نتائج المقابلة التي أجريت مع مجموعة من الأساتذة في ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل، والتي كانت إجاباتهم أنهم لا يرون أي عائق أو إشكال في اللجوء والاستفادة من خدمات مستشار التوجيه المدرسي سواء كان أستاذ أو أستاذة وهذا راجع إلى تفاعلهم المستمر مع جميع أطراف المؤسسة والعاملين فيها بصفة عامة ومستشار التوجيه المدرسي بصفة خاصة هذا مما يتفق مع دراسة لبندرين العريبي (2013) التي جاءت بعنوان دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين (420) معلما والتي توصلت نتائجها إلى المعلمون موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواره، كما أنهم متفقين أيضا على المعوقات التي تحد من قيام مستشار التوجيه بأدواره وايضا دراسة أمبارا (2000) بعنوان تقييم المهارات والمعارف لدى المشرفين والمعلمين في المدارس الثانوية الابتدائية في الولايات المتحدة

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الأمريكية وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن المعلمون يميلون إلى استشارة ذو الخبرة ومستشاري التوجيه في معظم القرارات التي يتخذونها والسلوكيات التي يقومون بها.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

إن هذا الفصل هو حوصلة النتائج المتحصل عليها، وإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة وخلاصة عامة لما اسرفت عليه الفرضيات المقترحة.

الخاتمة

الخاتمة

في ختام دراستنا والتي تناولت موضوع اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي، التي كانت تهدف الى معرفة طبيعة العلاقة بين أساتذة التعليم الثانوي ومستشار التوجيه المدرسي، وفق لمتغير الجنس، وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاث جوانب : الجانب المفاهيمي والذي تم فيه عرض اشكالية الدراسة، فرضياتها، أهدافها، وأهميتها، الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والجانب النظري الذي يحتوي على ثلاث فصول: فصل الاتجاهات، فصل التوجيه المدرسي، فصل مستشار التوجيه المدرسي، أما الجانب الثالث فهو الجانب الميداني، والذي يضم فصلين هم الفصل الأول الاجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا الى التذكير بفرضيات الدراسة، منهج الدراسة، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات (مقابلة الاستبيان)أساليب المعالجة الاحصائية، أما الفصل الثاني فهو فصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها بواسطة الاستبيان والمقابلة على عينة قوامها 102 استاذ في أداة الاستبيان و 10 أساتذة خلال المقابلة المفتوحة والذين اخترتوا بطريقة عشوائية من أساتذة في ثانوية دراع محمد الصادق بولاية جيجل. و خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن:

- اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي تتخذ منحى ايجابي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.
- لا تختلف اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه حسب الجنس.

ومنه يمكن القول أن متغير الجنس لا يحدث دور احداث الفروق في اتجاهات الأساتذة نحو دور مستشار التوجيه المدرسي. ومن هنا فقد ارتأينا أن نختم موضوعنا هذا ببعض التوجيهات والاقتراحات التي يتمنى أن يكون هناك مجال لتطبيقها. ومن أهم هذه التوصيات:

- أن يحاول مستشار التوجيه عقد مجلس تنسيقي من فترة لأخرى مع الفريق التربوي عامة والأساتذة خاصة من أجل معرفة مختلف المشكلات التي يعاني منها التلاميذ.
- إعادة هذه الدراسة في عدة ثانويات لمعرفة هل تتخذ اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي منحى ايجابي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي.
- يجب على مستشار التوجيه أن ينظر الى الأستاذ نظرة جدية ولا يقلل من شأنه باعتباره همزة وصل بين التلميذ ومستشار التوجيه.
- ضرورة قيام مستشار التوجيه المدرسي بتوفير الأجواء التربوية التي تحقق بيئة عمل مستقرة للمعلمين.
- ضرورة قيام أقسام الإشراف التربوي ف مديريات التربية والتعليم بالإعداد والتنظيم للبرامج الإشرافية التشاركية بشكل واقعي لكي يشعر المعلم بفائدة وأهمية هذه البرامج.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أحمد أبو سعد، (2009)، نظريات الارشاد النفسي والتربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
2. أحمد اسماعيل المعاني وآخرون، (2012)، أساليب البحث العلمي والاحصاء كيف نكتب البحث علمياً، مكتبة الجامعة، الشارقة.
3. أحمد بدوي، (1977)، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت لبنان.
4. أحمد سليمان عودة، (1985)، القياس والتقويم في العملية التدريسية دار الأهل للطباعة والنشر، الأردن.
5. أحمد محمد الزغبى، (2013)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
6. أمطانيوس ميخائيل، (2013)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، كلية التربية، دمشق.
7. جليل وديع الشكور، (1997) تأثير الأهل في المستقبل ابنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، مؤسسة المعارف، بيروت.
8. جودت عبد الهادي، (2007)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
9. حسن شحاتة، وزينب النجار، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
10. حمدي ياسين وآخرون، (1991)، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار النشر والطبع الحديث، القاهرة.
11. خديجة بن فليس، (2009)، التوجيه المدرسي والمهني، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، دمشق.
12. خديجة بن فليس، (2014)، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
13. خليل عبد الرحمن المعاينة، (2010)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
14. خليل عبد الرحمن المعاينة، (2007)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
15. خليل مخائيل معوض، (2003)، علم النفس الاجتماع، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
16. دونالد-ج- مورتس، والن شمولر، (2005)، التوجيه في المدارس الحديثة مواجهة حاجات التلاميذ، ترجمة لجنة دار الكتاب الجامعي، فلسطين.
17. رافدة الحريري، (2011)، الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
18. رانيا عدنان، (2009)، علم النفس المدرسي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان،
19. رشيد زرواتي، (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبية، دار الكتاب الكتاب، الجزائر.
20. زين العابدين درويش، (1999)، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر، القاهرة.
21. سعيد حسني العزة، (2009) دليل المرشد التربوي في دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
22. سعيد عبد العزيز، جودت عطوي، (2004)، التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية- أساليبه الفنية- تطبيقاته العملية ط، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

23. سلامة عبد الحفيظ محمد، (2009)، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر و التوزيع.
24. سليمان داوود زيدان وسهيل وموسى شواقفة، (2007)، أساليب الارشاد التربوي، ط 1، جهنية للنشر والتوزيع، عمان.
25. سميح أبو مغني، عبد الحفيظ سلامة، (2002) علم النفس ط 1، دار اليازوري، عمان.
26. سيد عبد الحميد مرسي، (1975)، الارشاد والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة الخانج، القاهرة.
27. صالح محمد علي أبو جادو، (2006)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
28. صبحي عبد اللطيف المعروف، (2012)، نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الورق للنشر، عمان.
29. صلاح أحمد زكي (1972)، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، ط1، دار النهضة المصرية، القاهرة.
30. طاهر حسن محمد علي الجردي وآخرون، (1987)، الارشاد النفسي والتربوي بين الاصاله والتجديد، دار النهضة العربية.
31. عبان محمود عوض، (2002)، في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
32. عبد الحفيظ مقدم، (2003)، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
33. عبد الرحمن محمد العيسوي، (2006)، علم النفس الاجتماعي التطبيقي، الدار الجامعية، الاسكندرية.
34. عبد العال النعيمي واخرون، (2009)، طرق ومناهج البحث العلمي، ط 1، دار الوراق للنشر، عمان.
35. عبد الفتاح دويدار، (1992)، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاه، دار النهضة العربية، بيروت.
36. عبد الله الطرواني، (2007)، مبادئ التوجيه والارشاد التربوي، ط 1، دار بافا العلمية، عمان.
37. عبد المنعم عبد القادر الميلادي، (2010)، أصول التربية، مؤسسة الشباب جامعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
38. عبيد محمد ابراهيم، (2000)، علم النفس الاجتماعي ط 1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
39. عثمان فريد رشدي، (2013)، الارشاد والتوجيه المهني دار الراية للنشر والتوزيع عمان.
40. على غربي، (2006)، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
41. عمار بوحوش، (1999)، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
42. عودت أحمد سليمان، (1992)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط، مكتبة الكتابي، أربد.
43. فاطمة منتصر الكتاني، (2001)، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخوف الذات لدى الأطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان

44. فهد خليل زايد، (2012) فن الارشاد والتوجيه الحديث، ط 1، داريا العلمية للنشر الأردن.
45. كامل علوان الزبيدي، (2003)، علم النفس الاجتماعي، مؤسسة الوراق للنشر، عمان.
46. كاملة الفرخ، شعبان عبد الجابر تيم، (1999) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
47. مجدي عزيز ابراهيم، (2009)، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، علم الكتب، القاهرة.
48. محمد الطيب العلوي، (1982)، التوجيه والادارة في المدارس الجزائرية، ط1، دار البحث، قسنطينة.
49. محمد جاسم عابيدي، وباسم محمد ولي (2009)، المدخل إلى علم النفس الاجتماع، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
50. محمد جاسم محمد، (2004) سيكولوجية الادارة التعليمية المدرسة وأفاق التطوير العام، ط 1، دار الثقافة، عمان.
51. محمد مصطفى زيدان، (1990)، النمو النفسي للطفل والمراهقة، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد.
52. محمود السيد أبو النيل، (2009)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
53. محمود فتحي عكاشة، وزكي محمد شفيق، (2000)، المدخل الى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي، الاسكندرية.
54. مروان أبو حويج، (2006)، المدخل إلى علم النفس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
55. ملحم سامي محمد، (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 1، دار الميسرة، عمان.
56. مي عبد الله، (2014)، المعجم في المفاهيم الحديثة والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، ط 1، دار النهضة العربية، لبنان.
57. نبيل عبد الهادي، (2003)، تشكيل السلوك الاجتماعي، دار اليازوري، عمان.
58. يوسف مصطفى، القاضي وآخرون، (1981)، الارشاد النفسي والارشاد التربوي، ط1، دار المريخ للنشر، السعودية.
- الرسائل الجامعية:
- * إبراهيم عباس، (2002)، الكتاب السنوي المركز الوطني للوثائق التربوية، الرسائل الجامعية.
- * حمزة محمد، (2011)، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير جامعة تلمسان.
- * حناش فضيلة ومحمد يحي زكريا، (2011)، التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من متطور واصلاحات التوجيه الجديدة.
- * فضة عباسي، (1998)، بعض العوامل المؤثرة في إعادة التوجيه المدرسي من الأساسي إلى الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، عنابة.

المجلات:

- * مجلة همزة وصل مجلة التكوين والتربية، (1975)، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة - العدد 11-
- * محمود بوسنة: التوجيه المدرسي والمهني الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية، مجلة العلوم الانسانية، منشورات جامعة قسنطينة، العدد 10

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



التخصص: علم النفس التربوي

تحية طيبة وبعد

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة والتي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة التي تقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا تخصص علم النفس التربوي بعنوان اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي. الرجاء التكرم بقراءة هذه الإستمارة ثم تحديد ما تراه يتوافق مع وجهة نظرك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

ولكم خالص الشكر على تعاونكم ونتمنى لكم دوام التوفيق ونفيدكم أن ما تدلوننا به من إجابات يستخدم في أغراض البحث العلمي، لن يطلع عليه سوى الباحث فقط.

إعداد الطالبين:

- كحل السنان سميرة
- نعمون سهام

تحت إشراف:

بوطاجين عادل

الموسم الجامعي 2021/ 2022

البيانات الشخصية

الجنس:

أنثى

ذكر

| المحاور | رقم العبارة | العبارات | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض بشدة | معارض |
|---------------|-------------|---|------------|-------|-------|------------|-------|
| البعد المعرفي | 01 | يساعد مستشار التوجيه المدرسي الأستاذ في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة | | | | | |
| | 02 | يوجه مستشار التوجيه المدرسي الأستاذ إلى كيفية التخطيط الجيد للدرس | | | | | |
| | 03 | يشجع مستشار التوجيه المدرسي الاساتذة على المشاركة في الندوات لتطوير الخبرات التعليمية وأدائهم الوظيفي | | | | | |
| | 04 | يساعد مستشار التوجيه المدرسي الأستاذ في بناء أسئلة الاختبارات المدرسية للتلاميذ | | | | | |
| | 05 | يوجه مستشار التوجيه المدرسي الأستاذ إلى القيام بالتقويم المستمر | | | | | |
| | 06 | يقوم مستشار التوجيه المدرسي بدورات تدريبية و تدريب الأساتذة على كيفية التحضير اليومي للدرس | | | | | |
| البعد السلوكي | 01 | يوجه مستشار التوجيه المدرسي الأستاذ إلى الطرق السليمة للتعامل مع التلاميذ | | | | | |
| | 02 | يوجه مستشار التوجيه المدرسي الأستاذ إلى استراتيجيات خفض السلوك العدواني داخل القسم. | | | | | |
| | 03 | يقوم مستشار التوجيه المدرسي بدورات تحسيسية للتلاميذ لتوعيتهم بأهمية احترام المعلم | | | | | |
| | 04 | يعامل مستشار التوجيه المدرسي الأستاذ معاملة حسنة ومحترمة | | | | | |

| | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|-------------------------------------|
| | | | | | يحث مستشار التوجيه المدرسي الأساتذة على العمل الجماعي فيما بينهم | 05 | |
| | | | | | يقدم مستشار التوجيه المدرسي حصص إعلامية للتلاميذ حول التخصصات المتاحة في الجامعة التي تتناسب مع تخصصاتهم الثانوية | 06 | |
| | | | | | أجد سهولة في التعامل مع مستشار التوجيه المدرسي | 01 | (العملي) العمل الإيجابي العمل |
| | | | | | أشعر بالارتياح عندما أتعامل مع مستشار التوجيه المدرسي | 02 | |
| | | | | | أشعر بالرضا على تخصص الذي وجهني إليه مستشار التوجيه المدرسي | 03 | |
| | | | | | عادة ما يعزز مستشار التوجيه المدرسي ثقتي في نفسي | 04 | |
| | | | | | يحفزني مستشار التوجيه المدرسي إلى تقديم أفضل ما لدي للتلاميذ | 05 | |
| | | | | | يهتم مستشار التوجيه المدرسي بميول ورغبات التلاميذ أثناء توجيههم | 06 | |

جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



تخصص: علم النفس التربوي

مقابلة مفتوحة مع أساتذة التعليم الثانوي بثانوية " دراع محمد الصادق -جيجل-"

بعد إجابتم على الاستمارات التي قمنا بتوزيعها عليكم بينت نتائجها أن اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي إيجابية ولكن بنسبة ضعيفة نوعا ما تميل نحو الحياد. فحسب رأيكم لماذا كانت هذه النسبة بهذا الشكل؟

من خلال مقابلتنا مع عدد من الأساتذة الذين قدر عددهم ب 10 أساتذة تحصلنا على الإجابات

التالية:

-مستشار التوجيه المدرسي لا يتفاعل مع الأستاذ بشكل مستمر وإنما يعمل على توجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب والفروع فقط، وكذلك يقوم بمقابلات مع التلميذ واستدعائه إلى مكتبه الخاص لمحاولة الكشف على مختلف المشاكل التي تواجهه وإيجاد الحلول لها.

- مستشار التوجيه المدرسي لا يلتقي مع الأساتذة إلا في مجلس التوجيه الذي يعقد كل آخر سنة دراسية من أجل عملية توجيه التلميذ حيث يأخذ مستشار التوجيه رأي الأستاذ الذي يساعده في اختيار نوع الشعبة والفرع المناسب الذي يتلاءم مع ميول التلاميذ من خلال العلامات المتحصل عليها في مختلف المواد والمعدل العام.

- يرى بعض الأساتذة أن مستشار التوجيه يقدم معلومات حول التلاميذ الذين يعانون من مشاكل ولقد قدمت لنا أساتذة تجربة مرت عليها خلال مشوارها التعليمي. حيث أن مستشار التوجيه المدرسي كان يقدم لهم معلومات بخصوص التلاميذ الذي تعرضوا إلى ضغوطات واضطرابات نفسية في فترة العشرية السوداء لكي يسهل عليهم كيفية التعامل معهم وإدماجهم مع أقرانهم.

- يقدم مستشار التوجيه في غالب الأحيان بعض الأساليب وطرق التدريس للأساتذة الجدد لكل يسهل عليهم الاندماج مع التلاميذ.

- مستشار التوجيه لا يتدخل في بناء الاختبارات في الفروض وإنما الأستاذ هو من يقوم بهذا الدور فهو المؤهل للقيام به.

Descriptives

Statistiques descriptives

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|------------------|-----|---------|---------|---------|------------|
| n_questionnaire | 102 | 1,00 | 102,00 | 51,5000 | 29,58885 |
| N valide (liste) | 102 | | | | |

Statistiques

attitude

| | | |
|---|----------|--------|
| N | Valide | 102 |
| | Manquant | 0 |
| | Moyenne | 3,4758 |

attitude

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | 1,62 | 1 | 1,0 | 1,0 | 1,0 |
| | 2,00 | 1 | 1,0 | 1,0 | 2,0 |
| | 2,24 | 1 | 1,0 | 1,0 | 2,9 |
| | 2,38 | 1 | 1,0 | 1,0 | 3,9 |
| | 2,67 | 2 | 2,0 | 2,0 | 5,9 |
| | 2,68 | 1 | 1,0 | 1,0 | 6,9 |
| | 2,86 | 3 | 2,9 | 2,9 | 9,8 |
| | 2,90 | 1 | 1,0 | 1,0 | 10,8 |
| | 2,90 | 1 | 1,0 | 1,0 | 11,8 |
| | 2,95 | 1 | 1,0 | 1,0 | 12,7 |
| | 3,00 | 2 | 2,0 | 2,0 | 14,7 |
| | 3,05 | 5 | 4,9 | 4,9 | 19,6 |
| | 3,10 | 2 | 2,0 | 2,0 | 21,6 |
| | 3,14 | 4 | 3,9 | 3,9 | 25,5 |
| | 3,19 | 1 | 1,0 | 1,0 | 26,5 |
| | 3,24 | 4 | 3,9 | 3,9 | 30,4 |
| | 3,29 | 7 | 6,9 | 6,9 | 37,3 |
| | 3,30 | 1 | 1,0 | 1,0 | 38,2 |
| | 3,33 | 2 | 2,0 | 2,0 | 40,2 |
| | 3,37 | 1 | 1,0 | 1,0 | 41,2 |
| 3,38 | 2 | 2,0 | 2,0 | 43,1 | |

| | | | | |
|-------|-----|-------|-------|-------|
| 3,43 | 1 | 1,0 | 1,0 | 44,1 |
| 3,48 | 5 | 4,9 | 4,9 | 49,0 |
| 3,57 | 8 | 7,8 | 7,8 | 56,9 |
| 3,60 | 1 | 1,0 | 1,0 | 57,8 |
| 3,62 | 5 | 4,9 | 4,9 | 62,7 |
| 3,67 | 4 | 3,9 | 3,9 | 66,7 |
| 3,70 | 1 | 1,0 | 1,0 | 67,6 |
| 3,71 | 3 | 2,9 | 2,9 | 70,6 |
| 3,75 | 2 | 2,0 | 2,0 | 72,5 |
| 3,76 | 3 | 2,9 | 2,9 | 75,5 |
| 3,81 | 1 | 1,0 | 1,0 | 76,5 |
| 3,86 | 2 | 2,0 | 2,0 | 78,4 |
| 3,90 | 1 | 1,0 | 1,0 | 79,4 |
| 3,95 | 1 | 1,0 | 1,0 | 80,4 |
| 3,95 | 3 | 2,9 | 2,9 | 83,3 |
| 4,00 | 2 | 2,0 | 2,0 | 85,3 |
| 4,05 | 3 | 2,9 | 2,9 | 88,2 |
| 4,05 | 1 | 1,0 | 1,0 | 89,2 |
| 4,10 | 2 | 2,0 | 2,0 | 91,2 |
| 4,14 | 2 | 2,0 | 2,0 | 93,1 |
| 4,19 | 2 | 2,0 | 2,0 | 95,1 |
| 4,24 | 1 | 1,0 | 1,0 | 96,1 |
| 4,29 | 1 | 1,0 | 1,0 | 97,1 |
| 4,38 | 1 | 1,0 | 1,0 | 98,0 |
| 4,52 | 1 | 1,0 | 1,0 | 99,0 |
| 4,62 | 1 | 1,0 | 1,0 | 100,0 |
| Total | 102 | 100,0 | 100,0 | |

Test T

Statistiques de groupe

| | sexe | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|----------|------|----|---------|------------|-------------------------|
| attitude | ذكر | 29 | 49753, | 57869, | 10746, |
| | أنثى | 73 | 46713, | ,48861 | ,05719 |

Test des échantillons indépendants

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|----------|---------------------------------|--|------|----------------------------------|--------|------------------|--------------------|----------------------------|---|-----------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
| | | | | | | | | | Inférieur | Supérieur |
| attitude | Hypothèse de variances égales | 579, | 449, | 269, | 100 | 789, | 03041, | 11314, | 19405- | 25487, |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 250, | 711,44 | 804, | , 03041 | 12173, | 21481- | 27563, |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى السيدة/

مدير ثانوية دراع محمد الصادق

- ولاية جيجل -

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم: 1276 / 2022/1.7

الموضوع: ترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية .

المرجع: مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحيى - ولاية جيجل - بتاريخ 2022/05/19

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه، يرخّص لكل من الطالبتين: نعمون سهام وكحل

السنان سميرة، طالبتين بجامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم

النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، بالدخول إلى مؤسستكم يوم 2022/05/25 من أجل توزيع استبيان

على الأساتذة تحت إشرافكم للحصول على معطيات وبيانات تدخل في إطار موضوع الدراسة - اتجاهات

أساتذة التعليم الثانوي نحو دور مستشار التوجيه المدرسي - وهذا استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة

الماستر 02.

ملاحظة: على الطالبتين المعنيتين بالترخيص احترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية مع التقيد التام

بالإجراءات الوقائية من وباء كوفيد 19 .

جيجل في: 2022-05-23



مدير التربية
والتعليم
الأبواب
ف. ميسر